

ALANBA DALY — JERUSALEM WED. 18 JAN 1978 VOL. X NO 2823 אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג' القدس — الاربعاء ١٨ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ٩ صفر١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٢٣ — السنة العاشرة

اجتماع لخبراء قانونيين من اسرائيل ومصر

القدس — من فؤاد جبر — عقدمساء أمس في فندق هيلتون بالقدس اجتماع لمجموعة خبراء قانونيين من الجانبين المصري والاسرائيلي بحثوا فيه بعض الجوانب القانونية التي تضمنتها ورقتا العمل المصرية والاسرائيلية واللتين ستبحثان فيجلسة اللجنة السياسية اليوم .

وقد مثل الجانب الاسرائيلي في اجتماع مجموعة الخبراء البروفيسور اهارون براق المستشار القضائي للحكومة والسيد مئير روزن المستشار القضائي لوزارة الخارجية . ومثل الجانب المصري عدد من الخبراء القانونيين وفي مقدمتهم السيد نبيل العربي .

وعلم من مصدر مطلع انه تم مقارنة ورقتي العمل المصرية والاسرائيلية اللتين قدمتا صباح أمس في الجلسة الافتتاحية ، وكذلك علم ان الجانبين يحاولان العمل على تحديد أوجه الخلاف في مواقف الطرفين .

ومن جهة أخرى رفض مصدر مصري الادلاء بمعلومات عن مضمون الوثائق الا انه قال ان كلا من مصر واسرائيل قدمت وثيقة وضعت في صفحتين او ثلاث صفحات تضمنت مقترحات خاصة بالسلام .

رسالة شخصية من بيغن الى السادات

القدس — من فؤاد جبر — استقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء امس في مكتبه في الكنيست السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية واعضاء الوفد المصري الى اجتماعات اللجنة السياسية وقد حضر هذه المقابلة من الجانب الاسرائيلي السيد موشيه ديان وزير الخارجية .

وقد بحث السيد بيغن مع الوزير الضيف ومرافقيه في بعض المواضيع التي ستثار في جلسة بعد ظهر اليوم للجنة السياسية .

وصرح السيد محمد ابراهيم كامل في اعقاب هذا الاجتماع انه بحث مع السيد بيغن كيفية اجراء المفاوضات وروح المحادثات التي ستتميز بالصراحة التامة بين الجانبين المصري والاسرائيلي من أجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع .

واضاف السيد كامل ان السيد بيغن سلمه رسالة لنقلها الى الرئيس المصري محمد أنور السادات .

ووصف السيد مناحيم بيغن رسالته للرئيس السادات بانها رسالة ودية واعرب عن سروره للقاء السيد محمد البقية على ص ٦ ع ٨

ديان : تغيير هام وايجابي طرأ على الموقف المصري

وزير الخارجية يؤكد من جديد أن كل شيء قابل للتفاوض

القدس — من فؤاد جبر — أعلن وزير الخارجية السيد موشيه ديان بعد ظهر أمس أن كلا من اسرائيل ومصر قدمتا الى اللجنة السياسية المشتركة اعلان مبادىء لمناقشته في اجتماعات اللجنة ، وقال ان تغييرا هاما وايجابيا طرأ على الموقف المصري اذا أخذ بنظر الاعتبار المطالب المصرية التي قدمت الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أثناء زيارته للاسماعيلية .

وكان السيد ديان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مباني الامة في القدس وحضره عدد كبير من الصحفيين وممثلي وكالات الانباء والراديو والتلفزيون ، واعلن عن قبول اسرائيل لبعض النقاط التي وردت في ورقة العمل المصرية التي قدمها الوفد المصري لمحادثات اللجنة السياسية ،

وقال انه تم الاتفاق على جدول الاعمال وان الموضوع الثاني سيكون اعلان المبادىء الخاصة بالسلام ومشكلة الفلسطينيين العرب .

وقال السيد ديان ان اعلاني المبادىء اللذين قدمهما الوفدان المصري والاسرائيلي يختلفان الواحد عن الاخر واضاف ان اعلان المبادىء المصري يركز على موضوع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع المناطق المدارة ومنح الفلسطينيين العرب حقوقهم المشروعة بما في ذلك حقهم في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وقال السيد ديان انه ستجري محادثات غير رسمية بين الجانبين في محاولة لجسر الخلافات بينهما .

وكرر وزير الخارجية من جديد مطالب اسرائيل الخاصة ببقاء المستوطنات في سيناء وان اسرائيل ستحاول الحصول من مصر على موافقتها على ترتيبات خاصة في سيناء مثل اقامة مناطق منزوعة السلاح وتواجد قوات من الامم المتحدة وغير ذلك من الاجراءات .

واكد وزير الخارجية انه على الرغم من مواقف اسرائيل المعلنة ومن استعدادها للتنازل فان كل شيء قابل للتفاوض وانها ستدرس كل الامكانيات لمحاولة التوصل الى حل وسط .

واستطرد السيد ديان يقول ان البقية على ص ٦ ع ٥

تقرير من وايزمن للجنة الخارجية والامن عن محادثات اللجنة العسكرية

القدس — اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس نقاشا سياسيا باشتراك وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ونائبه عضو الكنيست مردخاي تسيبوري .

وقدم السيد وايزمن تقريرا للجنة عن حديثه مع الرئيس المصري انور السادات وعن محادثات اللجنة العسكرية الاسرائيلية — المصرية المشتركة التي جرت في مصر في الاسبوع الماضي .

عزيزي القارئ

لا اظنني ابالغ اذا قلت ان ادق مرحلة من المفاوضات بين مصر واسرائيل هي المرحلة الحالية ، مرحلة المفاوضات التي يجريها الوفدان الاسرائيلي والمصري في القدس ، فعلى نجاح هذه المرحلة يتوقف نجاح جميع المراحل القادمة .

ولنجاح هذه المرحلة الدقيقة يجب ، علاوة على توافر النية الصافية والعزم الوطيد على حل المشكلة ، توافر جو هادىء يسهل على المتفاوضين اداء مهمتهم الشاقة . واظن ان التصريحات والمؤتمرات الصحفية ، سواء من الطرف الاسرائيلي او المصري ، لا تضفي على الجو الهدوء اللازم . ويكفي ان يقوم الناطقان باسم الوفدين بما يسمى بـ BRIEFING للصحفيين ، على أن تؤجل التصريحات من قبل كبار المسئولين ومؤتمراتهم الصحفية الى ان تتقدم المفاوضات بشكل يستوجب اصدار التصريحات وعقد المؤتمرات الصحفية .

ان المشكلة التي تتفاوض حولها مصر واسرائيل الان هي ، كما قلت عشرات المرات ، مشكلة عويصة معقدة ؛ ولقد شبعنا تصريحات ومؤتمرات صحفية من مسئولين اسرائيليين ومصريين ، وما نحتاجه منهم الان هو تكريس كل جهودهم في سبيل تقريب وجهات النظر لايجاد الحل المنشود .

نعمون خزمه

رئيس الوزراء يستقبل وزير الخارجية المصرية في مكتبه في الكنيست ويرى في الصورة السيد بطرس بطرس غالي الى جانب السيد محمد ابراهيم كامل .

وفد الصحفيين المصريين يزور نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميرة — زار وفد الصحفيين المصري مدينة نابلس بعد ظهر امس وكان يرافقهم رئيس تحرير جريدة الانباء يعقوب خزمة ، حيث اطلعوا على معالم المدينة الاثرية والتاريخية . كما زاروا مكتب الصحفي محمد عميرة وبعض المكاتب الاخرى في المدينة منها ، مكتبة دار الفكر العربي ومكتبة دار العلوم واطلعوا على بعض الكتب فيها ، وقد نالهم الاعجاب والسرور في مدينة نابلس حيث استقبلوا استقبالا حارا من قبل اهالي المدينة .

تفاؤل حذر في القاهرة

في اعقاب الجلسة الافتتاحية للجنة السياسية

القاهرة — من ارام بليان — رحبت مصادر مصرية مطلعة في القاهرة بما جاء في الكلمة التي القاها السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية المشتركة في القدس . وقالت ان ذلك يؤكد الموقف الذي عبر عنه الرئيس الامريكي في محادثات اسوان مع الرئيس محمد انور السادات ومن شأنه ان يشكل انطلاقة جديدة نحو التوصل الى اتفاقات عملية للتحرك السلمي الحالي .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان السيد فانس سيقدم المزيد من الايضاحات حول الدور الفعال الذي تعتزم ان تقوم به الولايات المتحدة في اطار اجتماعات اللجنة السياسية وذلك عندما يجتمع صباح غد الخميس الى الرئيس السادات في القناطر فور وصوله الى القاهرة البقية على ص ٦ ع ٤

« الاخبار » المصرية تحمل على دول الرفض

القاهرة — و.ص.ف — نفت امس صحيفة « الاخبار » القاهرية بشدة الانباء التي اذاعها راديو دمشق من ان الرئيس المصري انور السادات قد اعرب عن عزمه على الاستقالة . ووصفت هذا النبأ بانه اشاعة سخيفة .

وكان راديو دمشق قد ذكر ان الرئيس السادات قدم استقالته قبل يومين الى مجلس الامن القومي المصري لكن المجلس رفض استقالته . وحملت « الاخبار » على دول جبهة الرفض التي تعارض مبادرة الرئيس السادات السلمية .

مكتب اعلامي خاص يفتتحه الوفد المصري

القدس — من فؤاد جبر — لوحظ ان الوفد المصري قد نشط نشاطا ملحوظا في مجال الاعلام حيث قام المسئولون عن الاعلام في الوفد بتخصيص مكتب اعلامي مجهز بمنشورات تتضمن معلومات مختلفة عن جمهورية مصر العربية .

وقد كتب على واجهة المكتب باللغات الثلاث — العربية والانجليزية والعبرية — العبارة التالية :

محادثات السلام
اللجنة السياسية بالقدس
جمهورية مصر العربية
مركز استعلامات

وصرح السيد شفيق بر المسئول المصري عن التغطية الاعلامية لاجتماعات اللجنة السياسية بالقدس أن الهدف من افتتاح هذا المركز هو تسهيل مهام الصحفيين وتقديم المعلومات لكل من يتوجه للموظف المختص مع تقديم المنشورات التي تتضمن الكثير من المعلومات عن مختلف المرافق في مصر .

لجنة مصرية عليا لمتابعة مباحثات اللجنة السياسية

القاهرة — من ارام بليان — شكل مساء امس الرئيس محمد انور السادات لجنة عليا برئاسة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لتكون على اتصال دائم مع الوفد السياسي المصري في القدس برئاسة السيد محمد ابراهيم كامل .

وستكون مهمة هذه اللجنة التي تضم خبراء في شؤون الشرق الاوسط الحصول على معلومات وافية وبصورة مستمرة عن سير اعمال اللجنة السياسية والنتائج التي تتوصل اليها وستقدم اللجنة العليا تقارير مستمرة الى الرئيس السادات الذي تفرغ لمدة عشرة ايام لمتابعة سير محادثات السلام في القدس . وتقول مصادر عليمة ان الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو الحيلولة دون حدوث مراوغات او مناورات ، والمحافظة على الاندفاع في التحرك السلمي .

من أجل حل جميع المشاكل وازالة العقبات من طريق السلام

القدس — من فؤاد جبر — تواصل اللجنة السياسية اجتماعاتها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم لمناقشة جدول الاعمال الذي تم الاتفاق عليه من قبل الجانبين المصري والاسرائيلي .

وكانت قد عقدت في فندق هيلتون صباح امس الجلسة الافتتاحية للجنة السياسية المصرية الاسرائيلية المشتركة باشتراك وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة ، السادة موشيه ديان ومحمد ابراهيم كامل وسايروس فانس والجنرال انسيو سيلاسفو منسق قوات الامم المتحدة في الشرق



الاوسط كمراقب من قبل السكرتير العام للامم المتحدة .

والقى رؤساء الوفود كلمات افتتاحية تضمنت المواقف المعلنة لبلدانهم ، وقد عبر رؤساء الوفود في هذه الكلمات عن رغبتهم في المضي قدما في المباحثات في جو من الود والصراحة التامين ، كما دعوا للتعاون ولابداء حسن النية من اجل حل جميع المشاكل وازالة العقبات من طريق السلام .

البقية على ص ٦ ع ٣

نص الكلمات التي القاها وزراء الخارجية

في افتتاح جلسات اللجنة السياسية المشتركة بالقدس

فيما يلي نص الكلمات التي القاها كل من وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في الجلسة الافتتاحية التي عقدتها اللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية المشتركة في فندق « هيلتون » في القدس قبل ظهر امس .

كلمة موشيه ديان

يشرفني ان افتتح جلسة اللجنة السياسية لمحادثات السلام في القدس ويسرني كثيرا أن ارحب بكم وان اعرب عن أملي بان القدس ، مدينة السلام الابدي ، المقدسة لدى اديانا

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة محمد ابراهيم كامل

انه لامر عظيم ان نجتمع هنا في مدينة السلام المقدسة لنا جميعا .

لقد حان الوقت بعد ثلاثين عاما من الصراع الدامي والمرير بين شعوب المنطقة ، كي نعمل على العيش سوية في عالم من السلام والعدل وان

البقية على ص ٦ ع ٧

كلمة سايروس فانس

سيدي الرئيس ، دعني ان اعبر في بادىء الامر لمضيفينا المحترمين عن تقدير حكومتي للترتيبات التي اجريت لتنظيم الجلسات التي تفتتح اليوم . اننا مدينون بالشكر العميق للرئيس السادات ولرئيس الوزراء السيد بيغن للخطوات التي قاما بها نحو السلام ، وهي خطوات ادت بنا الى هذه القاعة . اننا متواجدون هنا بسبب شجاعة ورؤيا الرئيس السادات والسيد بيغن اللذين ازالا الحواجز التي فصلت لفترة طويلة بين العرب والاسرائيليين ، حواجز ادت الى نشوب حروب كثيرة والى اراقة

البقية على ص ٦ ع ٧

جوّ ودي ساد مباحثات الجلسات الأولى للجنة السياسية

القدس — من فؤاد جبر ومحمد ناصرية — اعرب الدكتور مرسي سعد الدين المتحدث الرسمي بلسان الوفد المصري لاجتماعات اللجنة السياسية المنعقدة بالقدس في اعقاب انتهاء الجلسة للصحفيين عن ارتياحه للجو الذي ساد مباحثات الجلسة الاولى وقال انه كان جوا وديا للغاية .

وقال السيد سعد الدين ان المجتمعين اثروا خلق الجو المناسب لضمان نجاح المفاوضات ، وقد انعكس ذلك في

البقية على ص ٦ ع ٤

اعتقال ١٠ يساريين في مصر

القاهرة — و.ص.ف — اعلن امس اللواء النبوي اسماعيل ، وزير الداخلية المصرية ان السلطات المصرية اعتقلت ١٠ من اعضاء حزب اليسار المصري لدى توزيعهم منشورات تشجب مبادرة الرئيس انور السادات السلمية

ويذكر ان السلطات المصرية كانت قد حلت في العام الماضي ٢٢ خلية شيوعية .

بيغـن يجتمـع بسفير اسرائيـل في رومـانيـا

القدس — اجتمع رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن في مكتبه بالقدس أمس بالسفير الاسرائيلي الجديد في رومانيا الدكتور ابا جيفن .

البحث في ايجاد قطع من الاراضي بشفاعمـرو لبناء مدارس عليهـا

حيفا — من شفيق منصور — عقد يوم أمس اجتماع في مبنى بلدية شفا عمرو حضره السيد بورام كانس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومةللشؤون العربية في حيفا والشمال والسيد علي حيدر نائب مدير ادارة المعارف العربية والسيد ابراهيم نمر حسين رئيسبلدية شفاعمرو ونائباه وعدد من اعضاء المجلس البلدي كما حضر الاجتماعممثل عن ادارة اراضي اسرائيل .

وعلمت أن موضوع البحث في هذا الاجتماع قد دار حول ايجاد قطع من الاراضي لبناء المدارس عليها منها : قطعتان لاقامة مدرسة اعدادية واخرى ثانوية عليهما وقطعة ثالثة لاقامةمدرسة ابتدائية عليها وجميعها تخص املاك الدولة .

وعلمت ايضا انه قد تم الاتفاق على ايجاد الحلول لقطعتين فقط لاقامة المدرسة الابتدائية والثانوية عليهما في حين لم يتوصل المجتمعون الى اتفاق حول القطعة الثالثة التي تسمى موقع البرج نظرا لان البلدية تطالب بامتلاك القطعة بكاملها ومساحتها ٤٠ دونما في حين عرض ممثل اراضي اسرائيل منح البلدية ٥ دونمات فقط لاقامة المدرسة عليها مع العلم ان بلدية شفا عمرو تمتلك ارضا مجاورة لهذه القطعةويمكن استغلالها لاقامة المدرسة عليها بعد الحصول على الدونمات الخمس .

وصرح مصدر مسؤول انه على ضوء معارضة بلدية شفا عمرو لاقتراحادارة اراضي اسرائيل فان الادارة قررتاعادة النظر من جديد حول هذا الموضوعبقصد اتخاذ القرار المناسب بشأنه بعد دراسته على امل الوصول الى حل يرضي الطرفين .

نقـل نصف مرضى مستشفى عـكا الى مستشفيات أخرى

عكا — عتيم — جرى امس في المستشفى الحكومي للامراض العقلية بعكا بحث شامل لامكانية تقليص المستشفى ، لاتاحة المجال امام اتمام وترميم متحف البطولة القومي الموجود داخل المستشفى .

وقد جرى البحث بحضور وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك ونائب الوزير يورام اريدور والمدير العام لوزارة الصحة البروفيسور يعقوب تتشل وموظفي وزارة الصحة ومدير المستشفى ومساعديه وممثلي حركة « الحيروت » المسؤولين عن المتحف .

وقد اتفق على تقليص المستشفى بنحو النصف على ان ينقل ٢٠٠ مريض من مرضى المستشفى وعددهم ٤٥٠ مريضا الى مستشفيات طيرة الكرمل، المزراعة ، شاعر منشة ، وصفد . وستضاف المباني التي سيتم اخلاؤها الى المتحف .

وفاة عـزيز المصري أحـد وجهاء نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميرة — توفي أمس بالسكتة القلبية السيدعزيز المصري ، شقيق الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس سابقا .

استعراض اعمال الدوائر الحكومية بالقطاع

في اجتماع للمدراء العامين في خان يونس

القدس — اعلن الناطق بلسان قيادة منطقة قطاع غزة انه عقد امس في خان يونس اجتماع مدراء عامين للمكاتب الحكومية العاملة في المنطقة .

واشترك في الاجتماع ايضا ضباط القيادة العاملين من قبل الدوائر الحكومية وكذلك رؤساء بلديات ومجالس محلية من جميع ارجاء القطاع .

وكان الغرض من الاجتماع ، الذي عقد على غرار الاجتماع الذي عقد قبل بضعة اسابيع في مدينة غزه ، هو استعراض نشاطات الدوائر الحكومية امام رؤساء البلديات والمجالس المحلية وكذلك عرض برامج الدوائر الحكومية للمستقبل .

والقيت في الاجتماع كلمات من قبل المدراء العامين لوزارات العمل ، المساحة ، العدل ، البريد والاتصال .

واختتم الاجتماع قائد المنطقة البريغادير جنرال يوسف كستل الذي اشار في اقواله الى ان المشتركين في الاجتماع ، مديري المكاتب الحكوميةهم المبادئون ، والمنفذون المشاريع المدنية في المنطقة لغرض تقدم الاقتصاد والخدمات التي تعطى للسكان .

تقليص ميزانية مكتب رئيس الحكومـة بنسبة ١٠ بالمائة

القدس — ابلغ الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام لمكتب رئيس الحكومة لجنة المالية التابعة للكنيست أمس ، أن ميزانية المكتب ستقلص بنسبة ١٠ بالمائة استجابة للتقليص الذي اقترحته وزارة المالية في ميزانية الدولة .

وتبلغ ميزانية مكتب رئيس الحكومة حاليا ١٧٣ مليون ليرة ، وتتضمن ميزانية لمرة واحدة بقيمة ٤٠ مليون ليرة لاحتفالات عيد الاستقلال الثلاثين ، و ٣٠ مليون ليرة ، للاعلام الخارجي .

واشار الدكتور بن اليسار انه تم نقل مجلس الابحاث والتنمية من مكتب رئيس الحكومة الى وزارة التخطيط والطاقة . كذلك سيتم نقل مختلف المؤسسات التي تعنى بشؤون الرفاه .

تطوير شواطئ السباحة فـي حيفـا

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد يوحنان تسايزل رئيس بلديةحيفا بان البلدية ستنفق هذا العام مئات الالوف من الليرات لتطوير شواطئ السباحة البلدية واعدادها لاستقبال عشرات الالوف من المستحمين في الموسم القادم وتزويدها بمختلف التجهيزات ووسائل الترفيه عن المستحمين .

جاء ذلك عندما نوقش هذا الموضوع على بساط البحث في جلسة ادارة البلدية حيث توصل المناقشون الى قرار يقضي باتخاذ كافة الاجراءات لضمان سلامة المستحمين وتوفير الامن والهدوء والراحة على الشواطئ .

مطالبة وزير الداخلية بتعليل عدم منح ترخيص لاصدار مجلة بالعربية

القدس — عتيم — اصدرت محكمة العدل العليا أمس امرا احترازيا ضد وزير الداخليه يطلب فيه منه أن يعلل سبب عدم منح ترخيص لاصدار مجلة اسبوعية باسم « الطليعة » بناء على طلب الياس بطرس نصر الله وهو مواطن اسرائيلي يقيم في القدس .

وقد جاء في الدعوى أن المذكورعمل محررا للشؤون الاسرائيليه في صحيفتي « الشعب » و « الفجر » من ١٩٧٢— ١٩٧٦ . وقد قدم في ٢٠ نيسان ٧٧طلبا لوزارة الداخلية لاصدار المجلةمشفوعا بالمستندات اللازمة ، غير انه لم يتلق حتى الان اي رد على طلبه وقداستدعي في اب الماضي من قبل الشرطة التي حققت معه وابلغته بانها ستوصي بمنحه الترخيص .

وجاء في الدعوى ايضا ان وزارة الداخلية ابلغته بان شخصا اخر قد تقدم بطلب لاصدار صحيفة تحمل الاسم نفسه . وقد رد على ذلك باستعداده لتغيير اسم المجلة الى « الطريق » . ولكن على الرغم من ذلك فانه لم يتلق حتى الان اي رد على طلبه .

تعيين نجيب صعب مركزا للشؤون الثقافيـة الهستدروتية بقرى درزية

ابو سنان — لراسلنا — صرح السيد بلتينيل سيغل مدير قسم الضواحي والعمل الاجتماعي في الهستدروت بانه تم امس تعيين السيد نجيب صعب مركزا لشؤون ثقافية التابعة للهستدروت في القرى الدرزية في الجليل . واضاف السيد سيغل قائلا لقد جاء تعيين السيد نجيب صعب هذا نتيجة لبرنامج جديد اعدته لجنة العمال القطرية بالتعاون مع قسم الضواحي والعمل الاجتماعي والذي يتضمن شئونا ثقافية ضمن نشاطات الهستدروت المتنوعة والتي هي من مهام السيد صعب ينفذها بالتعاون مع مركزي الهستدروت وسكرتير لجنة العمال وابدى السيد نجيب كل استعداد للقيام بالمهام الجديدة خدمة لابناء القرى الدرزية .

البدء قريبا ببنـاء مقـر خاص للمحكمة العليـا بالقدس

القدس — عتيم — اعرب السيد شموئيل تمير وزير العدلية امس عن امله في أن يبدأ في الاشهر القريبة العمل ببناء « قصر العدل » كمقر للمحكمة العليا — في جبل سكوبس .

وقال السيد تمير ، الذي كان يتحدث لدى اجتماعه باعضاء مكتب المحامين بالقدس ، انه يجب بناء مقر مناسب للمحكمة العليا والمحاكم الاخرى التي تعمل في ظروف صعبة وتعرقل سرعة النظر في مختلف القضايا .

واشار الوزير الى أن وزارته تعمل على الغاء القانون الذي يمنع اعطاء شيكات مؤجلة نظرا لان الواقع يثبت أن هذا القانون غير منع .

وجوب تطهير شبـكة الميـاه بعد تصليحها

القدس — نشر وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك تعديلا للانظمة بشأن الجودة الصحية لمياه الشرب . وتنص هذه الانظمة على وجوب تطهير شبكة المياه بعد انشاء الشبكة او اجراء تصليح او تغيير فيها .

وقد جاء هذا التعديل بعد ان تبين من الفحوصات أن اوساخا كثيرة دخلت الى انابيب المياه ، اثر تصليحها او اجراء تغيير فيها .

مؤتمـر اوروبـي للصداقة مع اسرائيل

القدس — ابلغ امس الجنرال بيير ده بنوبيل ، السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان مؤتمرا اوروبيا للصداقة مع اسرائيل سيعقد في ٢٣ كانون الثاني الجاري وذلك من اجل بحث تعزيز العلاقات الودية بين اوروبا واسرائيل على الصعيدين البرلماني والعام .

ويذكر أن الجنرال ده بنوبيل هو رئيس جمعية الصداقة الفرنسية — الاسرائيلية في الجمعية الوطنية الفرنسية ورئيس جمعية الصداقة البرلمانية الاوروبية — الاسرائيلية . ويقوم حاليا بزيارة للبلاد على رأس مجموعة من عشرة برلمانيين من الاحزاب الرئيسية الممثلة في الجمعية الوطنية الفرنسية . وتمنى الجنرال ده بنوبيل نجاح المساعي السلمية في المنطقة ونجاح المفاوضات مع مصر . وقد عرض على اعضاء الوفد الفرنسي مشروع السلام الاسرائيلي ودعاهم الى تاييد المساعي الاسرائيلية .

الحـكم بالسجن على متهمين بمخالفات أمنيـة

نابلس — من مكتب محمد عميرة — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على عصام حسن نوارة من البيرة المتهم بالتدريب على السلاح وعضوية الجبهة الشعبية ووضع اربع عبوات في أماكن مختلفة في رام الله وحيازة اسلحة ومواد متفجرة بالسجن الفعلي ٨ سنوات من تاريخ التوقيف ١١-٥-٧٧ . كما حكمت ايضا على فتحي حمدان ابو شخدم من قرية ابو شخدم المتهم بـ ، التدريب العسكري ووضع متفجرات في رام الله وعضو في الجبهة الشعبية ، بالسجن لمدة سنة ونصف من تاريخ التوقيف ٢١-٥-٧٧ كما حكمت ايضا على هشام شريف عبد الرازق من قرية ابو شخدم المتهم بـ ، التدريب العسكري ووضع عبوة في رام الله وعضوية الجبهة الشعبية ، بالسجن لمدة سنة ونصف من تاريخ التوقيف ٢-٦-٧٧ . وقد ترافع عنهم المحامي وصفي المصري .

محاولات لتهدئة الوضع

بين الطلاب العرب واليهود بجامعة القدس

القدس — عتيم — جرت أمس محاولات عديدة لتهدئة خواطر الطلاب المتوترة في الجامعة العبرية بالقدس في سبيل منع مظاهرة دعت اليها لجنة الطلاب العرب بالجامعة اليوم ومظاهرة مضادة من قبل الطلاب اليهود .

وقد ساد التوتر الجامعة في الايام الاخيرة عقب احتجاج اتحاد الطلبة على ما وزعته لجنة الطلاب العرب من منشورات وكراسات اعتبرها مسا بالدولة وعدم اعتراف بهما من قبل اللجنة ، وقد زاد التوتر حده عندما اعلنت اللجنة انها ستقوم بمظاهرة داخل الحرم الجامعي في جبعات رام ، بعد ان رفضت الشرطة السماح لها بتنظيم المظاهرة أمس أمام الكنيست ، احتجاجا على الخطوات السلمية الرئيس السادات وبمناسبة انعقاد اللجنة السياسية في القدس . وقد وزع اتحاد الطلبة بالجامعة أمس منشورين دعا في احدهما الطلاب العرب الى عدم الاشتراك في مظاهرة اليوم وعدم الانجراف وراء شعارات اللجنة المعادية للدولة — حسب ما جاء في المنشور ودعا الاتحاد في المنشور الثاني الطلاب اليهود الى ابداء تعقل ازاء ما وصفه من استفزازات اللجنة لهم وشعاراتها ضد الدولة ، وخاصة في هذه الايام اذ تنعقد اللجنة السياسية .

وقد طالب الاتحاد وعلى رأسه ممثلو « الليكود » في الجامعة ادارة الجامعة بالا تعترف بلجنة الطلاب العرب والا تمنحوا قاعة لعقد اجتماع احتجاجي فيها ، على ضوء نشاطات اللجنة التي وصفتها بانها « جبهة الرفض » .

وقد قررت اللجنة الدائمة للجامعة العبرية ليلة اول امس عدم الاستجابة لطلب اللجنة بالحصول على قاعة لعقد الاجتماع . وقد جاء في قرار الجامعة أن بين نشاطات اللجنة توزيع كراس تضمن عدم الاعتراف بدولة اسرائيل وتحريضا للعنف ضدها ، وكذلك اقامة حفل في احدى قاعات الجامعة تضمنت هي الاخرى تحريضا على الدولة. وجاء في القرار ايضا أن الجامعة العبرية تشجع حرية التعبير ، غير انها لن تمنح منبرا وخدمات لمن ينادي بالقضاء على الدولة ويحرض على اعمال عنف ، ولهذا فان الجامعة لا تعترف بلجنة تنادي بمثل هذه الافكار . واكد القرار أن اي مظاهرة سياسية ممنوعة داخل الجامعة .

تشكيل لجنة حكومية لمعالجة

موضوع اعـادة اسكان عـرب المفجر

حيفا — من شفيق منصور — في اعقاب الضجة التي اثيرت حول المنطقة السكنية التي يقطنها عرب « المفجر » على ضفة نهر الخضيرة وما اشيع من أن الحكومة سترحلهم عنوة فقد تشكلت لجنة حكومية من مختلف الدوائر ذات الشأن اخذت على عاتقها معالجة هذا الموضوع في محاولة لاعادة اسكانهم من جديد في أماكن اخرى تتوفر فيها ظروف المعيشة الحسنة .

وعلمت من مصدر مسؤول بان اللجنة قد عرضت على هؤلاء المواطنين عدة اقتراحات لمساعدتهم في انهاء هذا الموضوع منها اقتراح بمنح كل عائلة قطعة ارض مجانا في منطقة البناء في قرية الفريديس لاقامة مسكن عليها او منح كل عائلة مبلغا من المال مقابل ثمن قطعة الارض المذكورة لامتلاك ارض للبناء في اي مكان اخرتختاره او تخييرها في اعادة اسكانها من جديد في مدينة الخضيرة او في اي قرية عربية مجاورة ترغب في الانتقال اليها ومنح كل عائلة مبلغا من المال مقابل خلو المكان الذي تسكنه حاليا في الوقت الذي قررت فيه وزارة البناء والاسكان تقديم قرض يصل الى ٧٠ الف ليرة الى كل عائلة بشروط سهلة .

ومما تجدر الاشارة اليه أن عرب المفجر الذين يقدر عددهم بنحو ٣٠٠ نسمة يسكنون منطقة نهر الخضيرة باحوال صحية سيئة وبشكل غير قانوني وعلى ارض لا يملكونها وقد سبق واصدرت المحاكم الاسرائيلية قرارات باخلاء المنطقة بالقوة .

هذا وقد اعرب المصدر الحكومي عن امله في أن يتجاوب المواطنون مع الرغبة الحكومية في تصليح اوضاعهم السكنية وضمان مستقبل ابنائهم ثقافيا واجتماعيا بالانتقال الى اماكن اخرى مع العلم ان بعض العائلات قد انتقلت بالفعل للسكن في الخضيرة وفي قرية الفريديس بعد أن حصلت على المساعدات الحكومية اللازمة .

وقـف الزيارات بين اسرائيل وجنوب لبنان

حيفا — من يونيل دار — قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية وقف الزيارات بين اسرائيل وجنوب لبنان وبفيد مراسلنا انه لم توضح الاسباب التي دعت السلطات الاسرائيلية الى عدم السماح للمزيد من العرب ابناء الطوائف المسيحية بالقيام بزيارات للبنان .

وكانت السلطات قد سمحت عشية عيد الميلاد لاربع جماعات بالقيام بزيارات لقرى جنوب لبنان . ومن جهة اخرى قررت اللجنة المارونية لمساعدة منكوبي الحرب الاهلية في لبنان تأجيل تسليم ارسالية من المواد الغذائية لابناء قرية علما الشعب . وكانت هذه اللجنة قد حصلت على منحه خاصة مقدارها ١٠٠ الف ليرة من سلطات الفاتيكان لغرض توزيعها على سكان جنوب لبنان .

استمرار الندوة حول الانسان والموت

تل ابيب — عتيم — واصلت الندوة الدولية المنعقدة في فندق « هيلتون » في تل ابيب أمس اعمالها حول موضوع « الانسان امام الموت » .

وقد تحدث عدد من المحاضرين الاسرائيليين والاجانب عن موضوع « الاماتة شفقة » . وعن الجوانب النفسية والاجتماعية لظاهرة الموت . وقد تحدث استاذ امريكي عن مفهوم الموت في المجتمع العصري وتطرق الى مغزى تشييع جثمان الميت من الناحية الاجتماعية والناحية الفردية .

وذكر البروفيسور انريكس وويستبيك من مستشفى « جيها » أن الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يدرك موته ، غير أن هناك حالات لا يدرك فيها الانسان موته ، وعندها ينشأ لديه شعور بالخوف وهو التهديد بعدم الاستمرار في الوجود .

سكرتارية مجلس عمال حيفـا تؤيـد مطالب عمال النسيج والجلود

حيفا — من شفيق منصور — قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا تاييد نقابة عمال النسيج والجلود والخدمات في المجلس في مساعيها الرامية الى تحسين شروط عمل اعضاء النقابة ورفع اجورهم لعام ٧٨ وذكر السيد بيني راز مركز النقابة بان النقابة تضم اليوم زهاء ١٠ الاف عضو يعملون في ٣٠٠ مكان عمل يتراوح عدد العمال في كل منها ما بين عاملين و ٣٠٠ عامل بينهم ما يقرب من ١٥٠٠ عامل وعاملة من المواطنين العرب والدروز .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع أمس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٠٫٦١ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ٠٫٦١	١١٣٫٩٠
اموال وتامين	+ ٠٫٣٩	١١١٫٨٤
منها : بنوك تجارية	+ ٠٫٤٤	١١٠٫٦٢
بنوك للرهنيات	— ٠٫١٤	١١٧٫٥٢
مؤسسات تمويل فرعية	— ٠٫١٩	١١٠٫١٧
شركات استثمار	+ ١٫٧٠	١٢٣٫٦٠
صناعة	+ ٠٫٤٤	١١٧٫٠٣
تجارة وخدمات	+ ٠٫٣٦	١١٤٫٠٥
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ١٫٦٥	١١٢٫٩٦

(عـدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥٠٫٨٠	٥١٫٢٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٫٠٠	٣٠٫٣٠
دولار شيك	١٥٫٩٠	١٦٫٠٠
دولار نقدي	١٦٫٠٠	١٦٫١٠
مارك الماني	٧٫٠٠	٧٫١٥
فرنك سويسري	٧٫٠٠	٧٫١٥
فرنك فرنسي	٣٫٣٠	٣٫٣٦

أقوال الصُحف

في جـو من الواقعية

عقبت أمس غالبية الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية على بدء جلسات اللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية المشتركة في فندق هيلتون بالقدس . وكتبت صحيفة « معاريب » مقالا افتتاحيا تحت العنوان المتقدم قالت فيه :

بدأت اللجنة السياسية جلساتها في جو من الواقعية المتسمة بالجد والرزانة في الوقت الذي يدرك فيه الطرفان جيدا أن المواقف الحالية لا تعني بالضرورة انها مواقف نهائية وانه تتوقع فترة من الازمات والمساومات . لقد وضع السيد موشيه ديان وزير الخارجية النقاط على الحروف امس حين رفض اسلوب التهديدات والضغوط الذي مارسه المصريون خلال الايام الاخيرة مؤكدا أن اسرائيل تفضل ان تفلت مبادرة السلام من الايدي على أن يفلت أمن اسرائيل . وهناك دلائل تشير الى أن المصريين قد ادركوا جيدا انه من الافضل لهم الامتناع من الادلاء بتصريحات حربية ومهينة خلال الايام القادمة ، اذا رغبوا حقا في تقدم المحادثات . وفي بيانه للصحفيين أمس شجع السيد ديان الاميركيين في غايتهم القيام بدور فعال في محادثات السلام بعد أن اثبت الحادث الاخير في موضوع جدول الاعمال للطرفين مدى حاجتهما لخدمات الولايات المتحدة الحسنة . لكن الدور الاساسي لامريكا كما يراه الاسرائيليون والمصريون هو ليس الجسر بين الخلافات القائمة والتي قد تثور بين البلدين ، بل في بذل اقصى الجهود لضم الاردن الى عملية السلام . وهذا هو الهدف الرئيسي للدبلوماسية المصرية ايضا في الوقت الحاضر . أن اسرائيل معنية ايضا بان الاتفاق لا يقتصر على مصر وحدها ، ونحن معنيون ايضا بايجاد حلول خاصة حول مواضيع يهودا والسامرة ، تمهد الطريق أمام توسيع المائدة المستديرة في مؤتمر القدس ، ويجب على جميع المشتركين في مؤتمر القدس ان يدركوا ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل كما لن توافق على اي حل وسط من شأنه أن يهدد كيانها او امنها ولكن هناك بين موقف « ولا شبر » للرئيس للسادات وبين هذا التحفظ المتعلق بكيان اسرائيل مجالا واسعا للمرونات وللتسويات .

اللجنة السياسية : ميدان للاخـذ والعطـاء

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة « هارتس » في مقالها الافتتاحي تقول :

أن البند الاول في جدول اعمال اللجنة السياسية كما تحدد بموجب الاقتراح الاميركي يتحدث عن اعلان المبادئ لتوجيه المفاوضات حول السلام الشامل . ولكون النقاط المتعلقة بالمفاوضات حول يهودا والسامرة وقطاع غزة مذكورة بشكل منفرد في البند الثاني من جدول الاعمال ، بينما يتحدث البند الثالث عن مركبات معاهدات السلام وفقا لمبادئ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، فان هناك مجالا للاعتقاد بان البند الاول يتعلق بموضوع الانسحاب الاسرائيلي من مناطق . ولكن ربما كان اعلان المبادئ يهدف الى بحث كافة القضايا المختلف عليها بين اسرائيل وبين جاراتها . أن المفاوضات الحقيقة تبدأ الان ، ولذا علينا ان نذكر ضيوفنا المصريين ان المفاوضات لا تعني أن طرفا واحدا يملي مقترحاته على الطرف الاخر كشروط وتحذيرات . ويجب أن نحذر ضيوفنا المصريين أن الانطباع قد ازداد في الاونة الاخيرة بان التامر تتوقع ان توافق اسرائيل على المطالب التي قدمها الرئيس انور السادات في خطابه أمام الكنيست قبل حوالي شهرين . لقد امتنع رئيس الوزراء في حينه عن مناقشة الضيف الكبير ولكن حين اعلن بيغن أن كل موضوع يمكن التفاوض عليه ، لم يكن يقصد بذلك عرض موقف اسرائيلي مرن للغاية بل الى اتصالات دبلوماسية تجري دونما شروط مسبقة وفي ظروف مريحة جدا من اجل التوصل الى تسوية وليس قبول المقترحات المصرية وتحويلها الى اتفاق ومعاهدة . ولا نود أن نرد في هذه اللحظة على تصريحات المسؤولين المصريين ومناقشة مقالات نشرت في صحف مصرية مع أن هناك اشياء تستوجب الرد . ولكن حرصا منا على تقدم المفاوضات فاننا لا نرغب في الرد على هذه المقالات والتصريحات . ولكن على المصريين أن يدركوا ان ضبط النفس الذي نتحلى به لا يعني أن اسرائيل ستلعب في اجتماعات اللجنة السياسية دورا استسلاميا . ان اجتماعات اللجنة هي في مفاوضات اي مكان للاخذ والعطاء ، واذا ظن المصريون أن علينا ان نعطي فقط وان مهمتهم هي الاخذ فقط ، فان الفشل ينتظر المؤتمر ، وما زلنا نعتقد أن مصر لا ترغب في أن تكون النتيجة على هذا النحو .

تحـذير خطـير

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » مقالا افتتاحيا قالت فيه :

سبق افتتاح اجتماعات اللجنة السياسية في القدس ، موجة من الضغوط علينا لكي نعدل من مواقفنا الدبلوماسية . وهذه الضغوط لم تنته . فكل الدلائل تشير الى ان الضغط الذي وجه الينا ما هو الا مقدمة لضغط اكبر حين تبدأ المناقشات العملية . ولهذا علينا أن نقول للمصريين والامريكيين عليهم الا يجتازوا الحد المسموح به وان يأخذوا بالحسبان كافة المعطيات قبل أن يواصلوا ضغوطهم علينا . ان مناحيم بيغن اعلن انه يتنازل عن شبه جزيرة سيناء وهو الشخص القادر على ذلك ، كما انه اعلن تنازل اسرائيل عن السيادة الكاملة في الضفة الغربية في المستقبل المنظور . واذا واصل بيغن تقديم تنازلات فان معارضة شديدة ستنشأ ضده ، ليس خارج حكومته فحسب بل وفي داخلها ايضا لذا اعلن انه اذا واصلوا الضغط عليه اكثر فاكثر فانه سيستقيل من منصبه . وهذا الامر يجب أن يفهمه اصدقاؤنا المصريون والامريكيون .

احتمـال الانشقـاق في حـركة « داش »

أما صحيفة « عل همشمار » فقد علقت على الاحداث في الحركة الديمقراطية للتغيير فقالت :

أن الاحداث التي تشهدها الحركة المذكورة تشير الى أن الانشقاق بات يهدد هذه الحركة الجديدة بسبب الازمة حول الامور الجوهرية التي تجتاح الحركة ، وان الانشقاق قد يظهر خلال الايام القادمة . ولم تحقق حركة « داش » منذ تاسيسها ووصولها الى الكنيست اي انجاز سوى مساهمتها في فقدان التجمع العمالي للسلطة . لقد تنازلت « داش » عن معظم المبادئ والشعارات التي رفعتها وذلك خلال وقت قصير . أن التناقضات الكثيرة تجتاح الحركة الديمقراطية للتغيير ، فهي تضم الاراء المختلفة والمتناقضة حول امر واحد ، كما انها تضم اليمين واليسار والوسط ، وينصرف كل جناح داخل الحركة كما يحلو له . وشيء واحد يمكن استنتاجه والاعلان عنه بوضوح وهو انه حين تتنكر اية حركة او حزب للمبادئ التي رفع لواءها وامن بها فانه لا يمكن اطلاق اسم حزب عليه كما انه لا فائدة من وجود ذلك الحزب او الحركة .

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقـة تنظـيم محلية — القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطـة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواءالقدس ، قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة : خارطة رقم ٢٠٠٤ تغيير رقم ٧٢/٦٤ لخارطة هيكلية محلية — القدس .

المساحات المشمولة في الخارطة :المنطقة الواقعة بين شارع دوفني ، شدروت بن تسفي ، وادي همتسليا، نفي جرنوت ونفي شئنان في منطقة متحف اسرائيل . بلوك ٣٠١٤٦ ، قسائم ١—٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٩٠— ٩٣ ، ٩٥—٢٤٤ ، ٢٤٦— ٢٥٣ ، ٢٥٤/٢ — ٢٥٤/٤ ، ٢٥٤/٦ — ٢٥٤/١٨ ، اجزاء القسائم : ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٨٩ ، ٢٥٤/١٩٤ ، ٢٥٤/٥ . بلوك ٣٠٣٣٦ قسائم ١—١١ ، ١٣—٢٦ ، ٥٥ ، ٦٧—٧٢ ، اجزاء القسائم : ١٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٧٣ . بلـوك :٣٠١٣٥ ، اجزاء القسائم ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٨٧ . بلوك : ٣٠١٥٨ ، جزء القسيمة ٢١ ، بلوك ٣٠١٦٥ ، جزء القسيمة ١ ، بلوك ٣٠١٨٠ ، قسيمة ٢٠ ، اجزاء القسائم ٨ ، ٤٧ ، ٥٠ ، بلوك ٣٠١٤٥ ، قسيمة ٩ ، اجزاء القسائم ٦٢ ، ١٢ ، ١٤ .

أهم أهداف الخارطة :— « أ » تحديد منطقة لمبان للجمهور « متحف اسرائيل ومبان مجاورة »، مناطق ب—١ ، د—٢ ، د—٣ ، د—٤ ، من خلال الغاء حدود القسائم والغاء الطرق القائمة أو المصادق عليها « ب » تحديد منطقة لمبان للجمهور « متحف اسرائيل ومبان مجاورة » ، مناطق هـ — ١ ، هـ — ٣ من خلال حدود محددة «ج» تخصيص المنطقة ج لمؤسسة ، «د» تصليح الحد الواقع بين منطقة المتحف وجزء من عيون همشليا « منطقة عامة مفتوحة» «هـ» الغاء القسم الشمالي للشارع المذكور بالحرف «ب» وتحديد علامة أخرى بهدف توسيع مساحة محطة وقوف السيارات التي تقع في مدخل المتحف «و» تخصيص المنطقة ا لمبان عامة «ز» بناء وفتح الحد هـ — ٢ وفقا لملحق البناء المرفق .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٥٧ صفحة ٢١٤٠ يوم ١٨—٨—٧٧

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — القدس .

وكل معني بالامر يمكنه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في أيام وساعات الدوام .

٢٥—١٢—١٩٧٧

ر. ليـفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء القدس

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقـة التنظيم المحلية — مطي يهودا
اعـلان حـول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس — وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — مطي يهودا، خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم مي—٢٧٤ ز تغيير لخارطة مفصلة رقم ي ج—١٥٥ ، وتغيير لخارطة مفصلة رقم مي—١٧٢

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة :

تمتد الخارطة على وجه مساحة ٢٥ دونما تقريبا في حي مفسيرت يروشلايم الواقع على حد المجلس المحلي مفسيرت تسيون . تقع مساحة الخارطة بين خطوط الطول ٦٠٠ ، ٧٥٠/١٦٤٤ ، ١٦٤ وبين خطوط العرض ١٧٥ ، ٢٧٥/١٣٤ ، ١٣٤ كل ذلك وفقا لحدود الخارطة وفقا للتخطيط .

أهم الاشياء المقترح تحديدها أو تغييرها بواسطة الخارطة : تخصيص مساحة لمنطقة سكنية ١ وموقع خدمات عامة ، تحديد حدود قسيمة والغاء طريق مصادق عليها ، وتخصيصها كما يلي :

المخصصة تغيير لخارطة مفصلة رقم ي ج—١٥٥ ولخارطة مفصلة رقم مي—١٧٢ . تخصيص المساحة في المنطقة السكنية المخصصة لخارطة رقم مي—٢٥٠ مفسيرت تسيون . كل ذلك كما هو مذكور في الخارطة المودعة .

كل معني بالارض ، بالبناء ، أو بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وأيضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٣٠—١٢—٧٧

ر. ليـفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء القدس

نعـي وجيـه فاضـل

محمد عبدالله عميرة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

عـزيز المصـري

شقيق الوجيه الفاضل الحاج معزوز المصري ويشاركون الحاج معزوز وال المصري احزانهم بمصابهم الجلل .
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيـه فاضـل

ممدوح عبد الحق وأولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

عـزيز المصـري

شقيق الوجيه الفاضل الحاج معزوز المصري ويشاركون الحاج معزوز وال المصري احزانهم بمصابهم الجلل .
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيـه فاضـل

سعيد عبدالله عميرة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

عـزيز المصـري

شقيق الوجيه الفاضل الحاج معزوز المصري ويشاركون الحاج معزوز وال المصري احزانهم بمصابهم الجلل .
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون

فوز اسرائيل على انكلترا في كرة اليد – المبــاراة الافتتاحيــة لكأس العــالم بين المانيا وبولندا – جلجولية ومعين دالية في طريقهما الى الدرجـــة الثانيـــة نتائج مشجعـــة لفرقنا مـــن الدرجـــة الرابعـــة

الريـاضة

اعداد : نعيم زلحة

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

فوز جلجولية ، طمرا ، حليسه ، عين ماهل ، مكابي كفر كنـا ، مكابي الفريديس ، هبوعيـل الفريديس سخنين ، ابنـاء شفاعمرو ، عـين مـاهـل وتعادل معـين داليـة ، بيتار داليــة ، هبوعيـل كفر كنا الاخـوة حيفـا ، شباب اللد ، هتصعير دالية والمكر

وقعت معاجات في مباريــات الدوري العام في كرة القـــدم لفرق الدرجة الثالثة ونلـــك بالنسبة لفرقنا العربية .

ففريق معين دالية الكرمـــل خسر نقطة ثمينة مع فريق عتليت من فرق القمة .. ومع ذلك فان فريق معين دالية الكرمل يحتل عرش الدوري في منطقته .

وفريق هبوعيل جلجوليــة يواصل الانتصارات وهو فــي طريقه الى مستوى فـــرق الدرجة الثانية .

وفريق مكابي ام الفحم الذي احتل المرتبة الاولى في منطقتــه ضيع مرتبته لخسارته المبــاراة بصورة غير متوقعة مع فريــق هبوعيل الفريديس .

وفيما يلي نتائج المباريات .

● * ●

جلجولية – جامعــة بار ايلان

على ملعب رمات حين .. التقـــى فريق هبوعيل جلجولية مع فريق جامعة بار ايلان حيث انتهى الشوط الاول بهدف وحيد لفريق هبوعيل جلجولية .

وفي الشوط الثاني .. سيطر فريق





منير عزام كان رائعا في حراسة مرمى معين دالية الكرمـــل

* * *

جلجولية على ارض الملعب وتمكن مـــن احراز ثلاثة اهداف سجلها زهيــر شواهنه هدفين واوري الهدف الثالــث وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيـــل جلجولية باربع اصابات مقابل اصابـــة واحدة وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء .

ونتيجة لهذه المباراة يحتل فريـــق هبوعيل جلجولية عرش الدوري فـــي منطقته .

● * ●

هبوعيل كفر كنا – الاخوة حيفا

على ملعب كفر كنا .. اسفـــرت المباراة بين فريق هبوعيل كفر كنـــا وهبوعيل الاخوة حيفا عن تعـــادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز هدف كفر كنا سليمـــان بدران وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصـــة سليمان بدران الذي كان رائعا في هذه المباراة .

● * ●

عين ماهل – كشافة حيفا

فاز فريق هبوعيل عين ماهل اداريا على فريق مكابي كشافة حيفا بهدفين مقابل لا شيء .

● * ●

شباب اللد – نفيه جولان

على ملعب اللد .. اسفرت المباراة بين فريق شباب اللد وفريق نفيـــه جولان عن تعادل الفريقين بهدفيـــن لكل منهما .

احرز ميلاد خوري الهدفين لفريـــق شباب اللد وامتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء .

● * ●

حليسه – يافة الناصرة

على ملعب نفيه شانان .. التقـــى فريق هبوعيل حليسه مع فريق هبوعيل يافة الناصرة .. بدأت المباراة حماسية حيث احرز لاعب يافة الناصرة اصابة في الدقيقة الـ ١٥ من ابتداء المباراة.

وفي الشوط الثاني .. نزل فريـــق هبوعيل حليسه الى الملعب يحدوه الامل بتغيير النتيجة .. وفعلا في الدقيقة الـ ٦٥ تمريرة بين عمر واسامه وشومو

محسن عبد الحسن لاعب مكابي الفريديس الممتـــاز

●*●

احرز اسامة اصابة التعادل لفريـــق حليسه .

في الدقيقة ثمانين يرفع مصطفـــى الكرة فيتلقاها أسامة ويسكنها شباك يافة الناصرة مسجلا هدف النصر فـــي هذه المباراة التي انتهت بفوز فريـــق هبوعيل حليسه بهدفين مقابل هـــدف واحد .

أمتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم حامي المرمى صلاح المصـــري ، مصطفى نجم ، مطاس ديبي واسامة.

● * ●

بيتار دالية – تعناخيم

على ملعب دالية الكرمل .. اسفرت المباراة بين فريق بيتار دالية الكرمـــل وهبوعيل تعناخيم عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز هدف بيتار دالية الكرمـــل سلمان نصر الدين .

والجدير بالذكر أن فريق بيتار دالية الكرمل سجل ثلاث اصابات اضافية الا أن الحكم الغى هذه الاهـــداف بادعاءات جاءت نتيجة لضربـــات تسلل ..

هذا وامتاز جميع اعضاء الفريق .

● * ●

هتصعير دالية – المكر

على ملعب دالية الكرمل وبحضـــور اكثر من اربعة الاف شخص التقـــى فريق هبوعيل هتصعير دالية الكرمل مع فريق هبوعيل المكر .

في الدقيقة الثلاثين احرز محمـــد حسيان هدف المكر .

وهنا حاول فريق هتصعير داليـــة الكرمل احراز هدف التعادل وفعـــلا تمكن سامي حلبي من احراز هـــدف التعادل وانتهت المباراة باصابة واحدة كل من الفريقين .

أمتاز جميع اعضاء الفريقين وخاصة سلمان لهياني ويوسف حلبي وكمـــال حلبي من فريق هتصعير دالية الكرمل.

● * ●

العمل الناصرة – عرابة

تأجلت المباراة بين فريق بيتار العمل الناصرة وهبوعيل عرابة وذلك لعـــدم حضور حكم المباراة .

● * ●

كرميئل – كفـــر سميع

على ملعب كرمئيل .. فاز فريـــق كرمئيل على فريق هبوعيل كفر سميـــع باربع اصابات مقابل لا شيء .

★ ● ★

هبوعيـــل الفريديس – ام الفحم

على ملعب الفريديس .. فاز فريق هبوعيل الفريديس على فريق مكابـــي ام الفحم بصورة غير متوقعة بهـــدف وحيد مقابل لاشيء .

احرز هدف فريق هبوعيل الفريديس رفيق خليل .

★ ● ★

مكابي الفريديس – عسفيا

على ملعب عسفيا .. استطـــاع فريق مكابي الفريديس من الفوز على فريق هبوعيل عسفيا باصابة واحـــدة مقابل لا شيء .

احرز هدف فريق مكابي الفـــريديس رياض داوود .

هذا واحتفل اعضاء وادارة وانصار فريق مكابي الفريديس بمناسبة خطوبة احمد واخيه محمد شكري .. وننتهـــز هذه الفرصة السعيدة لنتقـــدم اخلص التهاني والتبريكات للاخوين احمد ومحمد بمناسبة الخطوبة والف مبروك .

★ ● ★

كريات شالوم – شباب يـــافـــا

على ملعب كريات شالوم .. فاز فريق كريات شالوم على فريـــــق اتحاد شباب يافا بخمسة اهداف مقابل هدفين .

احرز احمد سكحفي وسليم خلـــف الهدفين لفريق اتحاد شباب يافا .

★ ● ★

مكابي سخنين – صور شالوم

على ملعب صور شالوم .. فاز فريق مكابي سخنين على فريق صور شالـــوم



علي بشير لاعب مكابي سخنين

● ★ ●

بهدفين سجلهما عرسان ابـــو يونس مقابل لا شيء .

وامتاز جميع اعضاء فريق مكابـــي سخنين .

★ ● ★

ابناء شفا عمرو – شباب عـــكا

على ملعب شفا عمرو .. التقـــى فريق ابناء شفا عمرو مع فريق شباب عكا .. بدأت المباراة بهجمات متبادلـــة .. في الدقيقة الـ ٢٥ أمين امباريكي يرفع الكرة فيتلقاها صبحي يوسفيـــن وبضربة رأس احرز هدف ابناء شفاعمرو

وفي الشوط الثاني لم يتمكن احد من الفريقين من احراز هدف وانتهـــت المباراة بفوز فريق ابناء شفا عمـــرو باصابة واحدة مقابل لا شيء .. امتاز جميع اعضاء الفريقين .

★ ● ★

مكابي كفر كنا – طبعون

على ملعب طبعون .. التقى فريق مكابي كفر كنا مع فريق هبوعيـــل طبعون بدأت المباراة بهجمات مركزة من قبل خط هجوم كفر كنا المكون مـــن الاساتذة مازن دراوشة ، سميـــر عواوده ومحمود حبيب حيث احرزوا ثلاثة اهداف متتالية في مرمى فريـــق طبعون .

وحاول فريق طبعون تغيير النتيجـــة ولكنه احرز اصابة واحدة وانتهـــت المباراة بفوز فريق مكابي كفر كنـــا بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة خط الدفاع المكون من صالح ، اميل ويوسف .

★ ● ★

معين دالية – عتليت

على ملعب عتليت .. جرت مباراة قمة بين فريق معين دالية الكرمل وفريق هبوعيل عتليت اسفرت عن تعـــادل الفريقين بدون اهداف .

أمتاز من فريق معين دالية الكرمـــل حامي المرمى منير عزام .

ويقول الاخ فهمي حلبي في رسالـــة تلفونية بانه بالرغم من خسارة فريـــق معين دالية الكرمل نقطة في هذه المباراة فانه مازال يحتل المرتبة الاولى .



اسامة حلواني هـــداف فريق حليسه

x☐x

أما فريق شبيبة دالية الكرمـــل فقد فاز على فريق شبيبة كفر كمـــا ثلاث اصابات مقابل اصابتين .

احرز الاهداف الثلاثة سمير وهبه هدفين وعماد حلبى الهدف الثالث .

★ ● ★

دوف نتانيا – باقة الغربية

التقى فريق هبوعيل باقة الغربيـــة مع فريق بيتار دوف نتانيا في مبــــاراة متوسطة المستوى حيث انتهى الشوط الاول بهدف لصالح فريق دوف نتانيا .

وفي الشوط الثاني .. قدم فريق باقة الغربية عرضا كرويا شيقا الا ان الحظ لم يحالفه وانتهت المباراة بفوز فريـــق دوف نتانيا بهدف يتيم مقابل لا شيء .

★ ● ★

طمرا – تل حنان

على ملعب طمرا .. وبحضـــــور جمهور كبير .. تبارى فريق هبوعيل طمرا مع فريق مكابي تل حنان .. بدأت المباراة بهجمات مركزة من قبل خـــط هجوم طمرا حيث اسفرت عن تسجيل ثلاثة اهداف متتالية احرزها علـــى التوالي محمد ابو الهيجا اصابتيـــن وهاني خلف اصابة واحدة واحرز فريق تل حنان اصابة .

وفي الشوط الثاني.. ووسط حماس الجمهور سجل محمد ابو الهيجـــا الهدف الرابع وتبعه هاني مسجلا الهدف الخامس .. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق احرز لاعب تل حنان اصابـــة وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل طمرا بخمسة اهداف مقابل هدفين .. امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة محمـــد وهاني خلف ومحمد ابو الهيجا .

وبهذه المناسبة .. مناسبة فوز فريق هبوعيل طمرا قدم رئيس المجلس المحلي في طمرا الاخ زكي دياب طاقم من الملابس الشتوية لاعضاء الفريق تشجيعا منه للحركة الرياضية في قريته .

نتائج مباريات الدرجة الرابعة

فوز بئر ابو الجش ، البعنة ، بيتار بئر المكسور ، دبورية يركا ، كشافـة سخنين نادى حيفا ، عين طمرا ، معاوية ميســر ، كفـر سميع ، الرامــة ، بسمـة طبعـــون كفر قـاسم والحقـوق البدوى وتعـادل شمال الناصرة هكواح داليـــة ، حلت الشريـف ، عاره وعــرعـره

نتائج مشجعة حازت عليها فرقنا العربية من الدرجـــة الرابعة في كرة القدم في هـــذا الاسبوع ايضا .. وبعض من هذه الفرق تتطلع لاحتـــلال المرتبات الاولى والصعود الى مستويات اعلى .

وفيما يلي نتائج المباريات :

كشافة سخنين – طرعان

على ملعب طرعان .. تمكن فريـــق مكابي كشافة سخنين من الفوز على فريق بيتار طرعان بهدفين مقابل هـــدف واحد . احرز فخري خلايله مـــدرب الفريق وجمال خلايله الهدفين لفريـــق كشافة سخنين وامتاز جميع اعضـــاء الفريق وبدون استثناء .

x☐x

نادي حيفا – الكبابيـــر

فاز فريق نادي كرة القدم حيفا على فريق هبوعيل الكبابير بست اصابـــات مقابل ثلاث اصابات .

احرز الاهداف لفريق الكبابير مطيع عبد الهادي وقاسم فؤاد ومناع فؤاد.

x☐x

عين طمرا – كفر مندا

فاز فريق عين طمرا الزعبية اداريا على فريق شباب كفر مندا بهدفيـــن مقابل لا شيء .

x☐x

دبورية – عين ماهل

على ملعب عين ماهل .. كانـــت نتيجة المباراة الى الدقيقة الثمانيـــن لصالح فريق هبوعيل دبورية بثـــلاث اصابات مقابل اصابة واحدة لفريـــق بيتار عين ماهل . وفي هذه الدقيقـــة بالذات توقفت المباراة لاعتراض بعض من لاعبي بيتار عين ماهل على حكـــم المباراة مما ادى الى وقف اللعب .

وسيبت الاتحاد في مصير هذه المباراة.

هذا وقد احرز الاهداف الثلاثة لفريق دبوريه عبد العزيز ابراهيم هدفيـــن وسليم عزايزه الهدف الثالث وامتـــاز ابو شيخة ، عمر جبارين ، فتحـــي الخطيب وحامي المرمى سلمان مصالحة

x ● x

هصعير طمرا – كابول

وعلى ملعب طمرا .. توقفت المباراة ايضا في الدقيقة الثمانين بين هتصعيـــر طمرا وهبوعيل كابول لخلاف نشـــب بين بعض من لاعبي فريق كابول مـــع حكم المباراة .

وسيبت الاتحاد العام في مصيـــر هذه المباراة .

شباب كفر منـــدا من فرق الدرجة الرابعة

حلت الشريف – هكواح داليـــة

على ملعب دالية الكرمل .. اسفرت المباراة بين فريق حلت الشريف طمرا وفريق هكواح دالية الكرمل عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

احرز هدف حلت الشريف طمـــرا معين طه وامتاز وليد خلف ولطفي .. واحرز هدف هكواح دالية الكرمـــل ادوار حسون وامتاز جميع اعضـــاء الفريق .

●*●

يركا – جولس

فاز فريق هبوعيل يركا على فريـــق هبوعيل جولس اداريا بهدفين مقابـــل لا شيء .

على ملعب سالم .. فاز فريق بئر ابو الجش على فريق هبوعيل سالم باربع اصابات نظيفة مقابل لا شيء .

احرز الاهداف الاربعة علي ابو احمد ثلاثة اهداف ورياض ابو رمال الهدف الرابع .. وامتاز جميع اعضـــــاء الفريق وبرز من بينهم مصطفى ابـــو رمال ، علي ابو احمد .

★ ● ★

ابو سنان – شعب

على ملعب دير الاسد .. تأجلـــت المباراة بين هبوعيل ابو سنـــــان وهبوعيل شعب .

x ● x

شمال الناصرة – نفيه عوبيد

على ملعب الناصرة .. اسفـــرت المباراة بين فريق شمال الناصرة ونفيه عوبيد العفولة عن تعادل الفريقيـــن بهدفين لكل منهما .

احرز نضال ووجيه عودة الهدفيـــن لفريق شمال الناصرة وامتاز جميـــع اعضاء الفريق وخاصة وجيه عـــودة وحارس المرمى سليم علوش .

● * ●

البعنة – طمرا

على ملعب البعنة .. فاز فريـــق هبوعيل البعنة على فريق مكابي طمرا باربع اصابات مقابل لا شيء .

احرز الاهداف الاربعة لصالح فريق البعنة سامي هدفين وسلامة وكنعان كل منهما اصابة واحدة . وامتاز سمير حمودة وسلامة سليمان .

★ ● ★

بئر المكسور – الحجيرات

فاز فريق بيتار بئر المكسور اداريـــا على فريق بيتار الحجيرات بهدفيـــن مقابل لا شيء .

★ ● ★

ميسر – منحميا

فاز فريق ميسر على فريق هبوعيل منحميا باربعة اهداف مقابل ثلاثـــة اهداف في المباراة التي جرت علـــى ملعب منحميا . احرز الاهداف احمـــد صالح الزعبي ثلاثة اهداف وابو كاروا الهدف الرابع .

★ ● ★

معاوية – مصمص

فاز فريق هبوعيل معاوية على فريق هبوعيل مصمص بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعـــب الخضيرة .

احرز زيدان محاميد وحسين سعيد الهدفين لفريق معاوبة وامتاز جميـــع اعضاء الفريق .

●*●

باقي نتائج مباريات فـرق الدرجة الرابعة :

مكابي كفر سميع – هضبة الجولان ٢ : صفر

هبوعيل الرامه – مكابـــي طرعان ٢ : صفر

بسمة طبعون – يـــد لبنيم ٢ : صفر

شاؤول العفولة – هبوعيل الرينـــه ٢ : صفر

احي طوب – عين السهلة ٥ : ١

عاره – عرعره ! ! !

مكابي كفر قاسم – روش هعين ٢ : صفر

الحقوق – نير موســـه ٢ : صفر

كلاحيم – العبره ٥ : صفر

مباراة في غزة

على ملعب اليرموك بغزة جـــرت مباراة في كرة القدم بين فريق النادي الاهلي بغزة وفريق شباب بيت حنون أسفرت عن فوز النادي الاهلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حكم المباراة عمر الطايوس .

●*●

الكرة الطائرة الدنمارك – اسرائيل

فاز منتخب نساء الدنمارك علـــى منتخب نساء اسرائيل في لعبة الكـــرة الطائرة بثلاث جولات مقابل لا شـــيء في المباراة التي جرت على ملاعب معهد وينغت للرياضة .

وكان المنتخب الدنماركي قد فاز في اللقاء الاول ايضـــا على المنتخـــب النسائي الاسرائيلي .

وفاز منتخب الدنمارك على فريـــق نساء هبوعيل رحوبوت بثلاث جـــولات مقابل لا شيء .

كرة اليد نوز أسرائيل على انكلترة

على ملاعب مانجستر فـــي انكلترة جرت مباراة ودية فـــي كرة اليد بين منتخب اسرائيل ومنتخب انكلترة اسفرت عـــن فوز منتخب اسرائيل بـــ ٣٢ اصابة مقابل سبع اصابات .

●*●

اسرائيل والدورة الدولية في البرتقال

في الاول من الشهر القادم ستجري في البرتغال دورة دولية في لعبة كـــرة القدم باشتراك ستة منتخبات للشبيبة ومنتخبات الشبيبة التي ستشترك فـــي هذه المباريات الدولية هي البرتغال ، اسرائيل ، بولندا ، بلجيكا ، سويسرا وفرنســـا .

فاتحة خير ... يجب أن تثمر

بقلم : نجيـــب صعـــب

لاحظت مؤخرا بادرة تفاؤل فـــي صفوف ادارات الفرق الرياضية فـــي قرى ابو سنان ، جولس ، بركـــا ، كفر سميع ، حرفيش ، كسرى ويانوح للفرق التابعة لمنظمة هبوعيل ، وذلك في الاجتماع الذي عقد مؤخرا في مقـــر لجنة العمال القطرية ، في مدينـــة نهريا . وقد حضر الاجتماع : السيد منير فارس سكرتير لجنة العمـــال القطرية ، السيد سلمان عطا اللــه مركز الرياضة في قرى الجليل، والسيد شلومو اريبه مركز منظمة هبوعيل في البلاد بالاضافة الى السيد شطوسر مركز المنظمة في حيفا والشمال وممثلون عن الفرق الرياضية في القرى المذكورة.

وقد جاء هذا اللقاء بناء على طلب الفرق الرياضية والمسؤولين في لجنـــة العمال القطرية حيث دار البحث فـــي النقاط والمواضيع التالية :

أ – ميزانيات الفرق الرياضية ، وهنا يجب علينا جميعا ان ندرك بان الفرق الرياضية في العديد من القـــرى في ضائقة مادية ، وان لهذه الضائقة ربما تكون نتائج سلبية بالنسبـــة للرياضة .

ب – اقامة ملاعب رياضية في تلك القرى التي ما زالت تفتقر للاعب لائقة كي لا تحرم من مزاولة الرياضة ، او تحسين اوضاع الملاعب القائمة فـــي بعض القرى لجعلها ملاعب لائقـــة ومصادق عليها من قبل الاتحاد العام.

ج – تأمين اللاعبين بشكل عام . واتخاذ الاحتياجات لتنظيم امورهم حسب الاصول .

د – دور السلطة المحلية في دعم الحركة الرياضية في كل قرية .

وهنا اود ان اقول بان الـــروح التي سادت اللقاء المذكور اثناء البحث تدعو الى التفاؤل الكامل لدى الفرق. فقد اكد السيد شلومو اريبه للمجتمعين عن استعداده للعمل على رفع مستوى الفرق الرياضية في القرى الدرزيـــة اسوة بباقي الفرق في البلاد .

واتوجه هنا الى كل الذين اجتمعوا في ذلك اليوم هامسا باذانهم قائلا : ان الحركة الرياضية يجب ان تحظـــى بحقها كاملا غير منقوص لاننـــا اذا تجاهلنا او تقاعسنا عن واجبنـــا كمسؤولين ، فان ذلك يؤدي الى نتائج سلبية ، وربما تؤدي الى القضاء عليها في عدد من قرانا ، لذلك اطالبكم جميعا بان تصبح الاقوال افعالا في القريـــب العاجل ، حرصا على مستقبل وضمان استمرار فرقنا الرياضية .

وعليه يمكن زيادة الميزانيـــات ومضاعفتها لسد حاجة الفرق الرياضية وخاصة المحافظة على فرق الشبيبـــة التي تتوقف حتما ان لم تجد ميزانية خاصة بها ، وقد سبق وتوقفت بعض فرق الشبيبة لنفس السبب . ولا بد لي هنا ان اشير الى المجالس المحلية التي تقدر الحركة الرياضية وتعيرها اهتماما بالغا ، فتخصص ميزانيـــة سنوية ، الامر الذي يمكن الفريق من الوقوف ومزاولة اعماله الرياضيـــة واجراء المباريات حسب برنامج الدوري

واخص هنا بالذكر الميزانية التـــي خصصها المجلس المحلي في ابو سنان ومقدارها ١٢ الف ليرة وكذلك جميـــع المجالس التي تهتم بالحركة وتدعمهـــا اقدم تقديري واحترامي .

كأس العالـــم

جرت القرعة على المنتخبات التي ستجري المباريات النهائية للفوز بكأس العالم في كـــرة القدم والتي ستقام في الارجنتين في شهر حزيران القادم .

ووزعت المنتخبات الى اربع مجموعات تضم كل مجموعـــة اربعة منتخبات وعلى النحـــو التالي :

المجموعة الاولى وتضـــم منتخبات الارجنتين ، ايطاليا ، المجر وفرنسا .

المجموعة الثانية وتضـــم منتخبات المانيا الغربيـــة ، بولندا ، المكسيك وتونس

المجموعة الثالثة وتضـــم منتخبات البرازيل ، اسبانيا ، السويد والنمسا

والمجموعة الرابعـــة وتضم منتخبات هولندا ، سكوتلندا ، بيرو وايران

وستجري المباراة الافتتاحية في اول حزيران القادم فـــي الارجنتين بين منتخب المانيـــا الغربية الحائز على كأس العالم في الدورة الماضية ومنتخـــب بولندا .

حتى يصبح محمد صبحي نجماً



خسر محمد صبحي الكثير من جانبيته وحب الناس له بسبب معاركه . فقد انكر على زملائه في النجاح لينين الرملي وسامي فهمي الشهير بشاكر دورهما وحقهما في النجاح .. وظهر على شاشة التلفزيون وقال كلاما ظن به انه يدافع عن نفسه .. فاذا بميهاجم الفانين .. وشعب مصر لا يحب هذا .. وقد عاد الى مسرحه بعد ان انفصل ضلعا الترويكا عنه .. ولكن لم يعد ببريقه القديم .. فهل يتحول محمد صبحي الى شهاب .. شهاب لمع في سماء القاهرة ثم خبا !

... ليس في هذا شك !

والذي يقلب صفحاته الماضية يجد له في الميلودراما موقفين اروع بكثير من مسرحياته الكوميدية التي اطلقته الى سماء الشهرة ، ووضعت اسمه على كل لسان ، وجعلت الاطفال في البيوت يحفظون عباراته ويرددونها .

الموقف الاول لمحمد صبحي يوم قدم هاملت بجهد ذاتي على مسرح الهواة القاه بطموحه ، وكان رائعا وهو يمثل هاملت ، ووقتها قال النقاد والان قد بزغ نجم للميلودراما .. ليس في مصر وحدها بل في الشرق العربي كله ..

والموقف الثاني لمحمد صبحي يوم عرض فيلم الكرنك .. واذا بمحمد صبحي الممثل الذي يقوم بدور ثانوي يطاول نور الشريف في روعة الاداء ، وينافس فريد شوقي في عظمته القمص والتاثير : وقد خرج الناس من السينما وصورة محمد صبحي كشيوعي يلقى الهوان في المعتقل لا يغيب عن اذهانهم .

وله في رصيد الكوميديا مسرحيتان

الاولى : « انتهى الدرس يا غبي » وهي المسرحية التي استمر عرضها اكثر من عام ونصف ، قام فيها محمد صبحي بدور الابله المتخلف عقليا ، وكان مصطفى بركة يداري كل الخلافات بينه وبين محمد صبحي حتى لا يسيء الى سمعة بطله فينصرف عن جمهوره — وعندما عرضت المسرحية تلفزيونيا كان كل صبي في القاهرة يردد عبارات محمد صبحي ، واكثرها شتائم .. وقد ثار عدد من التربويين في مصر وقالوا « الم يكن يكفينا لافساد اولادنا ان يعرض التلفزيون مسرحية مدرسة المشاغبين ، حتى نضيف اليها انتهى الدرس يا غبي .

والثانية : « علي بيه مظهر ... عاشق المظاهر » وهي التي تعرض حاليا في القاهرة .. وهذا النص كان حلقات تلفزيونية ناجحة في رمضان الماضي . اثبت به محمد صبحي وجوده عند الجماهير المصرية .. ونجح نجاحا كبيرا في النص كمسرحية ، ولكن بعد النجاح بدا معركته مع شريكيه لينين الرملي وسامي فهمي ..

واكثر الخلافات بينهما مالية ..

ولكن من قبل له معارك فنية . فهو يغار من نجاح اي عنصر حوله . ويرتكب غلطة امين الهنيدي الذي يحول كل الفنانين حوله الى كومبارس يفرشون له الطريق ليطلق نكاته التي في النص ، والتي يبتكرها خارج النص ..

ومن اجل ان يدافع محمد صبحي عن نفسه هاجم رفيقي الكفاح بضراوة ، فخسر هو .. وكسب الرفيقان اللذان انسحبا ليقدما جهدهما لمصطفى بركة ، اي عادا الى بيتهما القديم .. بينما تصور محمد صبحي انه صاحب وصانع النجاح وحده وانه يستطيع ان ياخذ كل الاضواء .. وكل الاموال .. وكل التصفيق لانه محمد صبحي ! وهذه المعركة ليست جديدة على الوسط الفني ..

انها حدثت لاول مرة مثلا بين زكي طليمات وتلاميذه . حين ثاروا عليه .. وظنوا انهم عمالقة بعيدا عن استاذهم ولم يعد واحد منهم عملاقا بعد ان تركه مربي اجيال الفنانين المسرحيين في العالم العربي ..

وحدثت لثاني مرة مع الفنانين المتحدين .. حين تفرقوا فنجح البعض وتعثر البعض الاخر ، وبقي سمير خفاجة ربا للبيت الاصلي ، يفتح الباب لكل ابن ترك البيت ومضى — ويفرح بالابن العائد مثلما يكرم الابن المقيم ..

ولكن محمد صبحي نسف كل الجسور ..

والذين يهاجمونه الان يقولون انه استهلك نفسه في دوريه في المسرحيتين الناجحتين ، وانه ليس عنده من جديد يقدمه لجمهوره .. لان حركاته مكررة ، واستدلوا على هذا بان فؤاد المهندس او عادل امام او سمير جورج يغرونك بمشاهدة المسرحية اكثر من مرة ، ولكن هذا الاغراء لا يتمتع به محمد صبحي ابدا .. على الاطلاق .

ومن الفنانين من يقول ان محمد صبحي يريد ان يصبح اسماعيل يس السينما المصرية ، ومنهم من يقول انه لن يستطيع ان يحقق هذا لان اسماعيل يس الذي مثل ٤٠٠ فيلما كان يعتمد في نجاحه على شيء هام جدا هو حب زملائه له .. وهو الشيء الذي لا يتمتع به محمد صبحي .. لان محمد صبحي لم يختلف مع لينين وسامي فهمي فقط ، بل اختلف من قبل مع خيرية احمد .. ونسرين ...

فالفن في اساسه عمل جماعي .. ومحمد صبحي يتصوره لمعانا شخصيا لنجم تنحسر امامه كل النجوم ..

ولاشك ان محمد صبحي سوف يحس هذا قبل ان يمضي عليه العام ، وساعتها لابد له ان يعيد تخطيط حياته على اساس من قاعدة جوهرية في الحياة الفنية هي ان النجاح ليس ابن الموهبة وحدها ، بل النجاح يبنى على فن جديد هو فن العلاقات العامة — او فن التعامل مع الناس .

فهل يسمع محمد صبحي صوت الجماهير الساخطة على تصرفاته ... فيضع نفسه على الطريق الصاعد الى القمة .. ام يصم اذنيه وينزلق ... ويعود الى الظلال التي بدا منها !

العالم حولنا

هوليوود تكشف سر « اغاثا كريستي »

في عام ١٩٢٦ ، اختفت الكاتبة الروائية البريطانية الشهيرة « اغاثا كريستي » عشرة ايام بكاملها بعدما تركها زوجها الاول ليلحق بفتاة تصغرها سنا .. وعندما عثر عليها البوليس في احد فنادق « يوركشاير » ادعت « اغاثا » انذاك انها لا تذكر شيئا مما حدث لها طوال مدة اختفائها !

واحتفظت « اغاثا » بسر هذه الايام العشرة طوال نصف قرن تقريبا ولم تكشفه لاحد .. وبعد وفاتها ، توقع البعض ان يكون في سيرة حياتها ما يروي الغليل .. لكن قصة حياتها ، التي صدرت هذا العام في ربيطانيا ، زادت في غموض هذا السر ..

وقررت هوليود ، التي حولت معظم قصص الروائية الراحلة الى افلام ناجحة ، ان تلقي الضوء على هذه القضية فبدأت تصور فيلما عن حياة « اغاثا كريستي » من بطولة « فانيسا ريدغريف » (التي ستلعب دورها) و « داستين هوفمان » .. وستدور احداث الفيلم ، بصورة خاصة ، حول « سر يوركشاير » الغامض .. وسيحمل الفيلم عنوان « اغاثا »

فالنتينو .. تقليعة

منذ ... عرض فيلم فالنتينو في لندن منذ عدة اسابيع ، ومحلات عرض ... الملابس اللحاق بازياء العصر الذي عايشه فالنتينو ... بل ... كان يرتديها اثناء تاديته ادواره امام الكاميرا .. حتى المكتبات رفعت عن ارففها الكتب العادية ، ووضعت بدلا منها كتبا عن فالنتينو ، وهذه مجموعة من الصور تنقل الينا تاثر لندن بهذا الفيلم .







نجوى فؤاد تبحث عن نزار قباني



... سعيد مرزوق من اختيار ... الاغاني في فيلم « عاشت ... » الذي يخرجه لحساب ... فؤاد .. وتقوم ببطولته ... راضي امام محمود يس .. ...

... وقع اختيار سعيد على اربع اغنيات من ديوان نزار .. ... تنطبق على مواقف الفيلم الذي يحكي قصة الشاعر كامل ... وحبه لنجاة الصغيرة .. ... البحث عن نزار ليوافق ... العقد .

... وقع اختيار سعيد على محمد الموجي ليلحن اغاني الفيلم ، ... محمد الموجي :

— انا احفظ تليفونات نزار ... ..

... اليوم التالي عاد محمد الموجي ليقول :

— لم اجد ارقامه ..

ومن بيت نجوى حاول محمد الموجي ان يجد عليه شبانة شقيقة المرحوم عبد الحليم حافظ لانها تحتفظ بارقام تليفونات كل اصدقاء عبد الحليم ، ولكنه لم يجد عليه ..

زوجها العائد اليها .. عبد القادر الشناوي .. اخذها وسافر .

وطلبت نجوى صحافيا يقيم في فندق شيراتون لنساله عن ارقام نزار فقال :

— النمر عندي في بيروت ، اعطوني العقد وانا ارسله لكم بعد ايام مذيلا بتوقيع نزار .

ولكن نجوى وسعيد والموجي كانا يريدان اختصار الايام وكسب الوقت ، لان تصوير الفيلم يبدأ في اوائل فبراير القادم ، ولا بد ان ينتهي محمد الموجي من الالحان ، وتسجلها عفاف في شهر واحد .. لان العرف جرى على ان تسجل اغاني الافلام الغنائية قبل بدء التصوير ..

واخيرا كان الراي ان يطير محمد الموجي بالاغاني الى بيروت .

ولكن سعيد مرزوق خشي ان يختفي الموجي في بيروت اسبوعا ، فان صباح مثلا لو صادفته لما تركته دون ان تحصل منه على لحن .

واصبحت القضية معقدة ..

واخيرا وجدوا نزار قباني ..

وقد همس احدهم في اذن سعيد مرزوق :

— ربما كان نزار قاتلا قصائده في نجاة ..

فقال سعيد مرزوق :

— هذا غير صحيح ، والصحيح ان الشعراء يتماثلون في المشاعر ، ولهذا يمكن ان يعبروا عن بعضهم البعض .. دون قصد .. ومن باب توارد الخواطر !

اصداء اصداء اصداء

متخصص بقتل السـواح الأجانب العابريـن بآسـيا



● سوبراج في طريقه الى محكمة نيودلهي في يوليو الماضي ●



● سوبراج « الساحر » على شاطيء البحر ينتظر فريسة جديدة ●

يبيع مذكراته بربع مليون دولار !

نشرت مجلة «الاكسبريس» في عددها الاخير استطلاعا كتبته مندوبة المجلة كلودين فيرنيه بالييه ، من مدينة نيودلهي في الهند .. حول مجرم من اب آسيوي وام فرنسية فيتنامية ويحمل الجنسية الفرنسية . كون ثروة خيالية من وراء قتل السياح العابرين ، بالاضافة الى جرائم اخرى متنوعة .. ووقع اخيرا في قبضة العدالة .. لكن البطء في محاكمته يطرح كثيرا من علامات الاستفهام !..

كتبت محررة «الاكسبريس» تقول :

هذا مجرم محترف بلغ من التفوق في « صنعته » حدا يجعل عتاة المجرمين الغربيين ، من امثال لاندرو ومانسون ، هواة خجولين امامه .

انه : « شارل سوبراج » .. الفرنسي الجنسية ، والبالغ من العمر ٣٥ سنة ، والمشكوك في امر قتله — لاجل السرقة — لاكثر من ثلاثين سائحا في الهند ، وتايلاند ، ونيبال .. وربما لستين سائحا اخر بين تركيا واندونيسيا !! ..

في محكمة نيودلهي ، بدا سوبراج جذابا فعلا ، بعينيه السوداوين اللامعتين عن الذكاء ، وحركاته المتناسقة المهيبة .. رغم رسوف يديه وقدميه بالقيود والاصفاد . بل ان « سحره » ليمتد الى حراسه الستة والعشرين ، وقضاته المستمرين في النظر في قضيته منذ شهر تموز الماضي بين الكلمة الرفيقة واثارة الاعصاب .

والغريب ان شارل سوبراج يزعم انه غير مذنب .. بينما هو يرفع ، كالراية فوق راسه ، تلك الجرائم ، المتهم بها . ذلك ان له هوسا جنونيا بالمجد ، واستعراض الذات ، والظهور بمظهر المنتصر . وهو ما يفتقده الان .

بدات اولى محاولاته الاجرامية على الصعيد الصناعي ، ذات مساء من شهر تموز عام ١٩٧٦ . وكان قد التقى عصر اليوم نفسه في « تاج محل » بسبعين طالبا من طلبة مدرسة للهندسة في تارب . وقد اكتسب ثقتهم بحيلة بارعة ، وتمشى معهم في فندق فيكرام بدلهي . واثناء العشاء ، استطاع ان يقنع ٢٢ منهم بتناول حبوب ، ادعى انها للوقاية من جراثيم ماء الشرب في دلهي ، وعلى الاخص من جراثيم الدوسنطاريا والكوليرا . وسرعان ما اغمي على شاربي تلك الحبوب .. وانتقلوا في المستشفى باعجوبة ، ليس لاصابتهم بتسمم غذائي — كما كان يعتقد في البداية — لكن بسبب تسمم بالمنومات .

وكان ان قبض على سوبراج ، على الفور ، واودع في الحبس الانفرادي ، وعممت اوصافه في القارة الاسيوية كلها . لكنه ظل ينفق على نفسه وهو في السجن بسخاء ولا مبالاة ، ويغدق على محاميه الاف الروبيات بلا حساب .

لم يكن سوبراج هذا قبل عشر سنوات ، سوى متشرد تافه محدود النشاط ، يزاول التشل ، وصرف شيكات بدون رصيد ، واستغلال ثقة الاخرين ، والعمل بعض الوقت كمرشد للشرطة . وعلى الرغم من توقيفه عدة مرات ، فقد كان يفلت دائما من قبضة الشرطة ، ليعاد توقيفه من جديد ثم اهتدى الى تهريب المخدرات والحجار الكريمة ، فارتحل الى اسيا .

ولد سوبراج في سايغون ، بفيتنام الجنوبية ، من اب سندي من الهند وام فرنسية فيتنامية . وتلقن جيدا حيل السحر الاسيوي من كياسة وملاطفة ، واستخدام « الابتسامة الهندية » الشهيرة ، الى بعض المعرفة بالناس ونقاط الضعف فيهم .

له وجه متناسق التقاطيع ، وتمازج الاجناس فيه اكسبه غموضا فاتنا . ووراء مظهره المتزن تكمن شراسة الكواسر . وقد تعلم بنفسه ثماني لغات ، فهو يتكلم الهندية والنيبالية ، والصينية ، ونظرا لارتحاله المتواصل ، فقد عرف كم يموت كل يوم من الهيبين على الطرقات بسبب تناولهم جرعات زائدة من المخدرات . وفكر في ان زيادة جثة واحدة من اولئك السياح في مياه نهر الغانج او في مجاري المياه القذرة في كلكوتا ، لن تلفت انتباه احد .

كما عرف ان الاثراء السريع سهل جدا في اسيا نظرا لسهولة القتل دون ان يلحظ الناس ذلك .

وهكذا انتشرت بين بانكوك وباتايا وبومباي وغوا وكتمندو وكولومبو ، سلسلة من الجرائم المتشابهة الاسلوب . فاكتشفت جثث عشرات السياح المتسممة ، والتي حرقت بعد رش البنزين عليها ، او رميت في البحر ضمن اكياس من البلاستيك .

وخطة سوبراج بسيطة ولا يمكن ان تفشل ، فهو يصطاد طريدته بين السياح العابرين ، متخيرا السذج والمنتفخي الجيوب بالدولارات . ثم يدعو الواحد منهم الى شقته في بانكوك وهي اشبه ما تكون بعلبة ليل ذات جدران حمراء قانية مع بقع من الاضواء السوداء ، وينظم حفلة تدار فيها كؤوس دس بخمرها السم الزعاف .

اما عشيقته الكندية ، ماري اندبه ليكلر ، ذات الثلاثين عاما ، فهي توفر له الفتيات رغم غيرتها .

كما ان اجاي شودري ، شاب هندي من بومباي ، وابن اسرة ثرية مشهورة بدنيا الصناعة ، ومهرب العاتجا والافيون ، يساعده في التخلص من الجثث .

وجان دويسم ، الفرنسي من مدينة اورليان ، ذو الثلاثين عاما ، يعمل عنده كسائق لسيارته .

ويذكر رواد الشواطيء في غوا ، الشاب المستهتر سوبراج ، مصطحبا معه جماعات من الفتيات المفتونات « بسحره » .. هذا السحر القائم على عنصر توزيع المال والهدايا بلا حساب .. وعلى التناسق الجسدي والقوة والرشاقة .

ان سوبراج لم يكف عن السفر والتجوال ، مستخدما جوازات السفر المسروقة من ضحاياه ، منتحلا لنفسه اسما جديدا كل اسبوع . وقد عثر البوليس التايلاندي في شقته على عشرات الجوازات والشيكات السياحية والسندات ، والات التصوير ، وقوارير السم ، ورغم الاثباتات ، فقد اخلي سبيله لقاء كفالة ٢٥ الف فرنك فرنسي .

وفي المحكمة يمكن لمن يدفع « روبية للمحامي ان يرتب لقاء معه وقد فعلت . ووافق سوبراج على اجراء حديث معه ، بشرط ان يبعث اوكيله في بانكوك ليساله عما اذا كان حديثه الي لا يحرج اجراءات نشر مذكراته ، فقد باع حق نشر ذكريات جرائمه بمبلغ ربع مليون دولار اميركي ، ولمنتج افلام مغامرات تايلاندي يهييء فيلما عن حياته .

وهذه الثروة الكبيرة باتت تقلق مدير السجن .. الذي يعلم بان سوبراج ، الدائم الهروب من السجون يستطيع باموال الوفيرة ان يشتري حريته من حراسه .. بعد ان سبق له فعل ذلك ست مرات من قبل ولذلك فقد شددت الحراسة على زنزانته بشكل خاص وفعال .

وحينما قابلته ، كان الكلام للكاتبة كان بكامل اناقته ، وقال : « لمن اول من يتهم بهذا القدر من الجرائم لكني اول من يتوصل الى كل هذا النجاح » .

سالته : « ما الذي تفعل لاكتساب هذا القدر الكبير من احترام حراسك ؟ »

فاجاب بابتسامة ماكرة : « المعرفة بخفايا النفوس » .

واستطرد قائلا : « لا استطيع ان اكشف لك عن اسراري ، لكن بامكانك الكتابة عني باني اعرف امورا كثيرة جدا ، وباني رفيع الثقافة » .

ولهذا طالبت تايلاند به لتحاكمه وتعدمه .. ان لم تؤد محاكمته الجارية في الهند الى شنقه . لكن اجراءات محاكمته في دلهي تطول وتشهد المزيد من التاجيل والتسويف ، بحجة ما يستجد من شهادات تناقض الواحدة الاخرى في كل جلسة من جلساته ، وينام خلالها الحرس المتمسكون ببنادقهم العتيقة بينما ينشغل سوبراج بالتوقيع على دفاتر هواة جمع التواقيع .

زهرة العنب القادمة من اسرائيل :

كرهت الحرب ولم اكره العرب

«وراء كل عظيم امرأة» مثل في رأيي ينطبق اكثر ما ينطبق وبكل دقة على رئيسكم انور السادات .. فقرينته السيدة جيهان السادات تقف وراءه بقوة شخصيتها وثقافتها وذكائها وتأييدها .. تسانده وتدفعه من نجاح الى نجاح دائما»

وتشدني الكلمات وتفاجئني .. صاحبتها اسمدار بيري .. واحده من ثلاث صحفيات اسرائيليات جئن من تل ابيب الى القاهرة لتغطية اخبار مؤتمر السلام المنعقد بها ..

واقول لاسمدار بالانجليزية :

● ما الذي يدفعك لهذا الاعتقاد ؟

فترد علي بالعربية وتقول :

— اولا . حدثيني باللغة العربية فانا احبها .. ثانيا .. ما يدفعني لاعتقادي ما اعرفه عنها من خلال ما ينشر في الصحف اللبنانية .. اعرف ذكاءها واصرارها على استكمال تعليمها دون ان تعترف بان الفرصة قد فاتتها .. اعرف تصميمها على الزواج من الرئيس انور السادات رغم ما في حياته كرجل سياسي من صعاب ومتاعب .. اعرف نشاطها الاجتماعي لرعاية المقاتلين والجرحى واسرهم ومشروعاتها الكثيرة .. كل هذه الاخبار احرص على نقلها الى العبرية ونشرها اولا باول اعجابا وتقديرا لدور هذه السيدة .. واهم ما نشرته عنها كان بعد مؤتمر المرأة العالمي بالمكسيك .. في هذا المؤتمر لفتت السيدة جيهان انظار كل الحاضرين وجذبت الاضواء منهم .. وفرضت احترامها على الاعداء قبل الاصدقاء بلباقتها وثقافتها وثقتها بنفسها .. تمنيت يومها لو انني التقيت بها .. ولم يكن هذا ممكنا على الاطلاق .. فانتظرت اول حديث لها بمجلة الصياد اللبنانية وترجمته ونقلته بعناوينه .. كان عنوانه الرئيسي . «الرئيس زوج طيب وأب ممتاز» ... واغضب هذا الحديث وقتها مسز رابين.

● واهم ما لفت نظرك في هذا الحديث ؟

— الجزء الذي نشرته تحت عنوان «هكذا التقيت بزوجي» . القصة تظهر الكثير من مظاهر القوة في شخصية السيدة جيهان السادات جعلتني اعتبرها واحدة من اهم واقوى سيدات العالم المعاصر ..

● وماذا قلت في صحيفتك عن مبادرة الرئيس وزيارته للقدس ؟

— صدمنا قرار رئيسكم بالمجيء الى القدس صدمة حقيقية .. فلم نكن نصدق انه فعلا سوف ياتي .. ولحظة وصوله غيرنا عناوين كل الصحف وكتبناها باللغة العربية وكانت صحيفتي اول جريدة تفعل هذا ووضعت لها مانشيتا يقول «حللت اهلا ووطئت سهلا» .

وبتاريخ ٢٥ نوفمبر اصدرت عددا خاصا عن الرئيس السادات وعن مصر غلافه صورة كبيرة للرئيس وافتتاحيته تقول «مصر لم تعد عدوا» أما مقالاته فمنها مقال بعنوان «السادات واتخاذ القرار» اوضحت فيه كيف ان الرئيس يتخذ قراراته مستلهما نبض شعبه ومشاعره .. وفي قلب الصحيفة او الدوبل باج كما نسميها .. «الوجه السلام للرئيس السادات» وهي مجموعة صور له اثناء الزيارة ..

● وقبل مجيئك للقاهرة لاول مرة ؟

— عندما سمع الاهل والاصدقاء بترشيحي للسفر الى القاهرة تسابقوا في تقديم الهدايا لي لكي احملها لاطفال مصر وامهات الشهداء وزوجاتهم .. ومن حيفا جاءت امي لتبارك رحلتي ولتتنافس هي وحماتي في تاكيد رعايتهما لطفلتي اثناء غيابي حتى انفرغ لمهمتي .. أما زوجي فقد كانت سعادته تفوق الوصف فهو يعرف ان مبادرة السلام هي احسن هدية لي ..

● لماذا ؟

— لانني ولدت عام ٤٨ وعشت الحروب كلها وقبل ولادتي بايام قتل خالي في الحرب وكبرت وانا اسمع الجميع يقولون عن اسرائيل انها البلد التي «يقبر فيها الاباء ابناءهم» .. اي يدفعونهم للموت في الحرب ثم يقومون بدفنهم .. وعندما وصلت لعمر ١٤ سنة .. قررت ان ادرس اللغة العربية ليس بهدف ان اتقي شركم كما يقول المثل وليس باي هدف سياسي .. ولكن .. لانني قرأت اعمالا مترجمة لكتابكم .. لطه حسين ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وتمنيت ان اقرأ لهم بالعربية .. ولهذا صممت ان ادرس اللغة العربية وعارضني اهلي . حاولوا ان يعلموني كراهية كل ما هو عربي ولكنني انتصرت ودرست تاريخ الشرق الاوسط المعاصر والادب العربي المعاصر في الجامعة .. ارادوني ان اكره العرب .. فكرهت الحرب ..

وتتحرك الدموع في عيون اسمدار ذات الـ ٢٩ ربيعا وتحاول هي أن تمنعها .. أن تحبسها ..

واحاول ان اخذها بعيدا عن الم الحرب .. بعيدا عن السياسة

واسالها :

● ماذا يعني اسمك . (اسمدار) ؟

فتقول :

— يعني زهرة العنب ..

● ومن هي اسمدار بعيدا عن الصحافة ؟

— زوجة طبيب وأم لطفلة عمرها سنة واحدة اسمها «ميخال» ..

● وماذا تقولين لابنتك وانت الان في القاهرة ؟

— كنت اتمنى ان يكون حديثي معها هنا في القاهرة . لاحكي لها القصة من اولها .. ولاقول لها من الضروري ان نعمل جميعا لتحقيق السلام فانا اتمنى الا تجند ابنتي في الجيش وان تعيش الحياة الطبيعية التي يجب ان تعيشها المرأة .

● وهل تجند كل امرأة اسرائيلية ؟

— كل فتاة تصل الى عمر الثامنة عشرة ولم تتزوج وتكون بصحة جيدة لابد وان تجند عشرين شهرا متواصلة .. وفي حالة واحدة يمكن ان تفلت الفتاة من التجنيد .. اذا تقدمت بطلب تسجل فيه انها متدينة ومن عائلة متدينة فرجال الدين يعارضون تجنيد الفتيات .

● وماذا حدث معك ؟

— خطفني زوجي فلم اجند وبالمناسبة اقول لك انه في انتخابات ما بعد حرب رمضان فاز حزب شولاميت الوني واسمه حزب «الحركة حقوق المواطن» فاز لاول مرة بمقعدين في الكنيست وقيل وقتها ان هذه الاصوات التي حققت بها شولاميت الفوز هي اصوات امهات الجنود والشهداء اللاتي يردن السلام ..

● حدثيني عن وضع المرأة الاسرائيلية ؟

— اسوأ بكثير من وضع المرأة المصرية .. فهي تفقد اسمها بالزواج وتاخذ اسم زوجها مدى الحياة واذا تذكرى الراحل .. واذا كان هذا الاخ ترملت فلابد ان تتزوج اخا زوجها تخليدا متزوجا فعليه أن يطلق زوجته ليتزوج ارملة اخيه .. واذا لم ترغب الارملة في هذا الزواج فيمكن ان تعلن ذلك في احتفال مهين تضرب فيه اخا الزوج بالحذاء وتبصق في وجهه . ويمكن ان يستغني الطرفان عن هذه المهانة ويتنازل اخو الزوج عن زواج ارملة اخيه اذا تنازلت هي له عن مبلغ كبير من الليرات يصل الى عشرين الف ليرة او عن سيارتها وبيتها ..

● وماذا عن اطفال المرأة العاملة هناك ؟

— في السنة الاولى من عمر الطفل يمكن ان تستعين بمربية اطفال باجر باهظ . انا شخصيا في بيتي مربية اطفال اجرها الف وربعمائة ليرة اسرائيلية وترعى طفلتي ٤ ايام في الاسبوع مدة خمس ساعات فقط كل يوم .

● وباقي الايام ؟

— يوم السبت اجازة ويوم الجمعة تمضيه طفلتي عند حماتي ويوم الثلاثاء تاتي امي من حيفا لتقضي اليوم مع الصغيرة . وبالمناسبة مربية الاطفال لا دخل لها باعمال البيت الاخرى .. واعمال البيت الاخرى تقوم بها شغالة اجرها في الساعة ٢٥ ليرة .. وفي عمر سنتين ينتقل الطفل الى روضة اطفال خاصة وفي عمر ٤ سنوات يدخل روضة اطفال حكومية مجانية وفي عمر ٦ سنوات تبدأ الدراسة الابتدائية مدة ٦ سنوات تليها ٦ سنوات اخرى في الدراسة الثانوية .

● واهتمامات المرأة الصغيرة ؟

— عندنا بيوت ازياء تهتم بتنظيم عرضين للازياء مرتين في السنة للناس .. وعرض كل اسبوع للصحفيات المهتمات بالكتابة عن الموضة ..

● والطبق الشعبي في اسرائيل ؟

— الفلافل «الطعمية» من الحمص .. والمطبخ الاسرائيلي يعتمد اساسا على الكثير من اللحم والطحينة والفواكه .

● وعمل اخر لك غير الصحافة ؟

— تقديم برنامج اذاعي اسبوعي اسمه ما يدور عند الجيران .. وهو برنامج يهتم بالثقافة والادب والسينما في كل البلاد العربية وخصوصا في مصر ....

عن «اخبار اليوم» القاهرية

نبيه سرحان

— ٣ —

« اقسم بالله العظيم : ان اقول الحق ، كل الحق ، ولا شيء غير الحق .. والله على ما اقول شهيد »

لكم ان تتصوروني طفلا في التاسعة من عمره .. نحيل البنية وهو يحمل كيسا كبيرا من القماش .. مليء بالمخدرات افيونا وحشيشا .. قسم قطعا من القرش .. الى ربع القرش .. « والشاطر اللي يبيع حتى خلخال مراته » .. لينعم بقرش حشيش ابو بوصطة افيون من يد المعلم ! ! اللي هو ابويا .. كنت اهرع اليه .. حين اسمع صفارته .. ويكون هذا دلالة لوجود « زبون » مشتر !! هذا نصيبي من العمل .. بعد عودتي من المدرسة الاولية .. ودائما يوم الخميس « ليلة الجمعة » ، اما باقي الايام .. فاذهب فيها الى احد مقاهينا .. حيث كان لنا واحدة في القرية .. واخرى في البندر !! لاعمل بقية اليوم كجرسون .. واجهز ايراد اليوم .. في انتظار مقدم ابي .. صاحب الموتوسيكل .. لياخذني عائدا الى زوجاته .. صاحبات السلطات العليا !! في هذه الفترة .. كان اخي « نبيل » قد تعلم .. ركوب الموتوسيكل وتدخين السيجارة اولا .. وبعدها تدخين الحشيش .. ولعب القمار .. ومن شابه اباه .. فما ظلم ! ! وراح ابي .. ينعم في لذاته .. نقود .. وجاه من تجارته .. واشترى سكوت مخبري المباحث بالمركز .. بالرشوة احيانا .. وبالولائم احيانا اخرى .. وصادق العمدة .. وشيخ الخفراء .. ويا بخت من كان النقيب .. خالـه ! هذا .. وانا يعلم الله .. اقاسي من الحرمان .. سواء في الوجبات الغذائية .. او الملبس .. فليس لي ام تدافع عني .. وتتقدم بطلباتي على سرير المعلم ! سنوات .. كانت اقسى من القسوة ذاتها .. وتحملت .. وصبرت .. كان عزائي الوحيد جدتي .. ام امي .. رحمها الله .. فلقد ماتت وانا معتقل للمرة الاولى .. ولم احضر جنازتها .. ولا اعرف

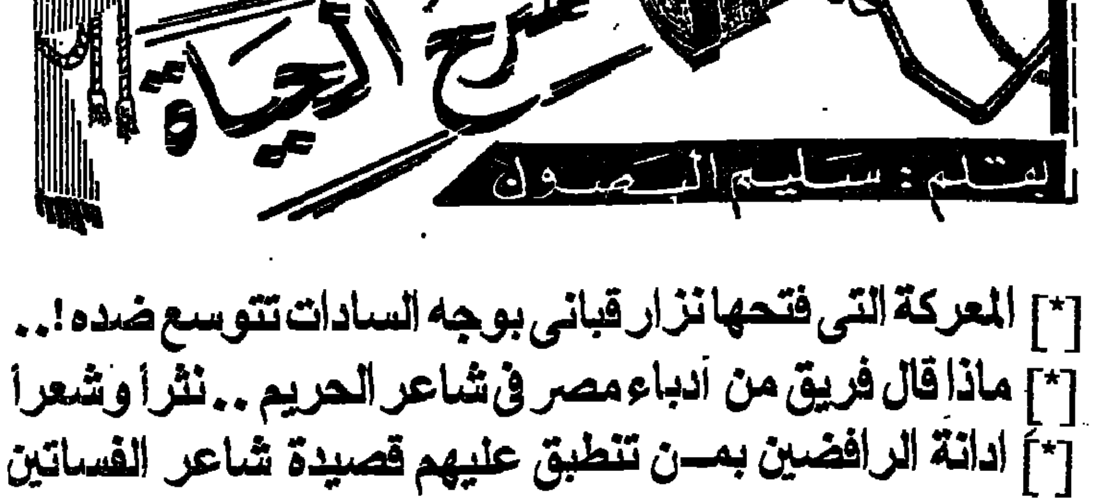
حتى الان اين دفنوها .. وماذا كتبوا على شاهد قبرها ان كان هناك شاهد!! ذلك لان الفقير مثلها .. قليلا ما يجد قطعة من الرخام يخط عليها تاريخ وفاته !! كانت فقيرة .. ولكنها تفوق العظمة نفسها في تضحيتها من اجلي، من اجلي انا .. راحت تخدم في بيوت الاسياد .. والاسياد هنا .. هم الاعيان .. ابي يستمتع .. وانا اكل فضلات الطعام من فوق موائد الاخرين .. ولذلك .. بعد ان كبرت وكبرت معي احتجاجاتي امام ابي .. وعلى مسمع من اهل القرية .. والذي تسلط على معظم سكانها .. والمدمنين لسمومه .. كما كبرت قطعة ارضه التي دفع ثمنها حشيشا وافيونا لمصطفى صبحي .. وراح يسخر الكثيرين بالعمل فيها .. مقابل ازيمدهم .. « بالكيف » كبرت .. وتمردت .. وابيت .. الا ان انام « على ظهر الفرن » واكل فضلات البيوت .. على ان لا اعود لبيت ملؤه الظلم .. للناس .. ولي .. وبدات اصبح من ذوي «المواهب» حسب تسمية بعض المدرسين لي . ولذلك .. وحسب رغبتهم ايضا .. رشحوني لاحرر صحيفة المدرسة « مدرسة العربية الاعدادية » وان اكون رئيسا لفريق الخطابة والتمثيل .. واوصوا جدتي : « خدي بالك منه .. الواد ده له مستقبل » .

ولهذا .. كنت اذا تاخرت عن الحضور للمنزل ليلا .. تراها وقد هرعت تنادي باسمي في حواري القرية .. واللمبة « الغاطة » على راسها .. ولهجة الخوف والقلق تملأ نبرات صوتها الضعيف العجوز « يا نبيه » واسمعها .. لارد عليها .. « انا هنا يا جدة » !! وتقترب مني .. ولكن في اتجاه معاكس .. فلقد كانت رحمها الله .. ضعيفة البصر .. وصماء .. لذا كان من الصعب علي ان القي على مسامعها بكل متاعبي

جدتي اكثر من طاقتها .. محاولا ان اجاري اولاد « الاعيان » في القرية .. ملابسهم ونزهاتهم .. وكانت تبكي .. فرحا لذلك !! رغم حرمانها من كل شيء « المهم انته يا ضنايا » وبدات انضم لشلة احمد وعبد المنعم وحلمي ويوسف ادريس وطلعت وعمر وصالح صبحي .. وعثمان ابن العمدة .. وكانوا ينادونني : « يا ابن ست ابوها » على اسم جدتي وانا سعيد بذلك .. رغم مرارة الالم الذي يعتصرني لان جدتي تخدم في بيوتهم جميعا .. وبدأ اسم يوسف ادريس يتردد على مسامعي من خلال الراديو .. واطالعه ايضا على صفحات الجرائد .. وكان وقتها في القاهرة .. وانا هنا .. في القرية .. العن اقلية الاغنياء والذين وضعوا انوفهم عالية للسماء .. امام الاغلبية الكادحة من الفقراء . وزاد الطين بلة .. عشقي لوقوفي امام ميكروفونات «السيد ابو طلبة » وهو اصلا سماك .. يمتلك مكبرات صوت .. ليستاجرها اهل قريتي .. والقرى المجاورة في ليالي افراحهم .. ومآتمهم .. وكنت اجري وراء الميتم .. او الفرح .. « ولو في اخر عزبة » من اجل ان اقف خطيبا .. سواء مهنئا .. او معزيا ، واجري دائما .. « عشوة على كيفك » وثناء من الجميع .. حتى من واعظ قريتنا الكبير « الحاج الانور » والذي كان بمجرد ان يهمسوا له باسمي يقول : « اذا حضر الماء .. بطل التيمم » ويشير الي : « اتفضل يا استاذ .. اسمعنا » وكانوا يسمعون مالا يرضيهم في كثير من الاحيان .. ولكن : «معلش . . الواد نحيف ولسانه اكبر منه زي نسوان ابوه »

وكلما زاد عودي نحافة .. كلما زدت طولا .. في القامة .. وفي اللسان .. « وده كلام اهل البلد ! »

— يتبع —



[*] المعركة التى فتحها نزار قبانى بوجه السادات تتوسع ضده !..
[*] ماذا قال فريق من أدباء مصر فى شاعر الحريم .. نثرا وشعرا
[*] ادانة الرافضين بمن تنطبق عليهم قصيدة شاعر الفساتين

المعركة التي فتحها الشاعر المعروف نزار قباني ضده ، بقصيدته الرافضة لمبادرة الرئيس انور السادات ، «مرسوم باقالة خالد بن الوليد» تلك التي تحدثت عنها اسهابا — القصيدة والمعركة — في الحلقة السابقة من « على مسرح الحياة » . هذه المعركة فتحت الاقلام المصرية ضده ايضا ، فتوسعت شعرا ونثرا، وتنوعت اسلحتها وقست شظاياها ، واشترك فيها الساسة مثل الكتاب والشعراء واذا كنت قد بدأت الحديث بها في الحلقة السابقة ، وهي في بدايتها ، فانا مواصل الحديث وهي في عنفوانها .. وهي تستمر .. وهي تتوسع ، بعد ان اصدرت مجلة « اكتوبر » مرسوما باقالة رجل ماجور ! !

كان نزار قباني في قصيدته التي يرفض فيها مبادرة الرئيس السادات وزيارته لاورشليم القدس ، قد اتهم المصريين بانهم سرقوا فاطمة الزهراء من بيت النبي وباعوا النسخة الاولى من القرآن الكريم . ووصف الانسان المصري بانه يلبس القبعة السوداء ويستمتع بالسيجار والكافيار ، يمشي بين حسناوات اوروبا ويرقى بالفرنسية وبان المصريين احرقوا بيت ابي بكر والقوا القبض على ال النبي ، ويختم قصيدته مخاطبا صلاح الدين الايوبي :

يا صلاح الدين باعوك في المزاد العلني فلماذا تكتب الشعر وقد نبي الله الكلام العربي ! ! ..

لقد اشرت الى ان اجهزة الاذاعة والتلفزيون المصرية منعت اذاعة الاغاني التي كلماتها للشاعر نزار قباني . وقد كشف السياسي والكاتب المصري المخضرم احمد حسين — رئيس حزب مصر الفتاة سابقا — عن انه كان قد طالب بمنع اذاعة اغاني نزار قباني فقد نشر انه تلقى رسالة من الاستاذ عبد المنعم الصاوي ، وزير الثقافة والاعلام ، يعلمه فيها انه استجاب لنداء احمد حسين فاوقف اذاعة اغاني نزار ، وقال احمد حسين : « ان نزار القباني وانتشار اشعاره واغانيه هو احد مظاهر الانحلال والتعفن الذي كنا انحدرنا اليه . فبعد شوقي وحافظ ومطران ، انتهينا الى هاوية الجنس والفحشاء كما حدث لنا منذ نصف قرن عقب الحرب العالمية الاولى عندما اصبح من اغانينا : بعد العشا يحلى الهزار والفرفشة . وها هو التاريخ يعيد نفسه بالسيد نزار القباني .. فالحمد لله الذي انتهينا منه .. »

وقد استطلعت صحيفة « الاخبار » القاهرية طائفة من الادباء المصريين في قصيدة نزار قباني هذه ، واثرت ان انقل اراء بعضهم هنا :

قال الدكتور مصطفى محمود :

« ان هذه القصيدة قصيدة «عنترية» وتنطبق على العراق اكثر من انطباقها على مصر ، وتنطبق على الذين حاربوا بالكلمات والذين اكتفوا من القتال بمقاعد المتفرجين والمصفقين . ولا تقال عن مصر التي دفعت من دمائها مئة الف شهيد والتي اعطت اقتصادها وضحت بعمارها ثلاثين عاما في سبيل القضية . والاسلوب العنتري لا يستغرب من الشاعر العربي . فهذا هو حال بعض شعراء الشعر العربي منذ ايام المتنبي الذي مدح كافور الاخشيدي ثم هجاه . ولقد رأينا نزار قباني يهجو عبد الناصر ثم يمدحه ورأيناه يمدح مصر في رثاء طه حسين ثم يذمها الان في قصيدته الاخيرة » !..

وقال الدكتور يوسف خليف رئيس قسم اللغة العربية باداب القاهرة :

« في ظني ان هذه القصيدة لا تستحق الضجة التي اثيرت حولها فهي في حقيقتها زوبعة في فنجان مقلوب لانها من ناحية ليست الا صدى لما يتردد من دول الرفض من هراء فارغ حول رحلة الرئيس التاريخية . والقصيدة من ناحية اخرى صادرة من شاعر لا يجهل احد مقدار حجمه السياسي او ينسى مواقفه السياسية المتقلبة التي لم تستقر في يوم من الايام على مبدأ واحد . ومن الخير له ان يعود الى دنياه الفارغة ليغني لفساتين وشيلانه وشعر صاحباته الفجري المجنون ، بدلا من ان يزج بنفسه في ما لا يحسن الحديث فيه ، وكل ميسر لما خلق له . والقصيدة من الناحية الفنية لا تضيف جديدا الى شعر نزار قباني الذي نعرفه جميعا . وهي تدل على ان صاحبها يجهل التاريخ الاسلامي ويجهل المحركات التي حركت هذا التاريخ ، وليس ترديد اعلام التاريخ الاسلامي فيها الا لمجموعة من الالفاظ التي لا تدل على شيء . ورحم الله المتنبي العظيم الذي يلح على بيته المشهور في هذه الايام الحاحا شديدا وهو :

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل

وقال الاستاذ ثروت اباظة :

« نزار قباني في موجة الملتهفين على الشهرة يخضع اراءه السياسية لاراء الغوغاء وللمصلحة الشخصية . واعتقد ان دواوينه تباع الان في سوريا والعراق اكثر مما تباع في القاهرة . فهو ينافق الصرخات المحمومة الجاهلة التي تعالت من حزب البعث ليبقي على كتبه منتشرة في هذين السوقين .. ونزار قباني لا ينتمي الى بلد يجعله يعبر عن مشاعر هذا البلد فهو سوري يقيم في لبنان ، ويجري وراء شعره في العالم العربي اجمع . ولو انه اقام في سوريا لسمعنا شعرا وطنيا جديدا لشاعر ينتمي الى وطن ما .. والحقيقة ان نزار قباني كان يرجى منه ما هو خير من هذا . فقد كان رجلا دبلوماسيا والمفروض ان يكون على وعي سياسي رفيع . فهو بقصيدته هذه قد جعل نفسه واحدا من اثنين لا ثالث لهما ، اما انه رجل لا وعي سياسيا له او انه بلا ضمير » ! ..

ويقول الاستاذ ابراهيم الابياري :

« نزار قباني شاعر مناسبات اكثر منه شاعرا حقيقيا ، واذا كتب للحقيقة المجردة فهو مقل . وبعد هذا نجد شعره يفقد حرارته لان الطعم الذي يذكي فيه الحرارة هو طعم المادة . والقارئ لشعر نزار قباني يجد ان كثيرا من شعره ينطق فيه مؤيدا حزب البعث . وما اظن ان شعره البعثي ليس الا شعرا هو الاخر من النوع المحمول عليه .. وحين كتب نزار قباني عن عبد الناصر كان شعره من النوع المحمول عليه ايضا. وحين كتب عن طه حسين كان شعره ايضا كذلك . وقال في رثاء طه حسين قصيدة حملها شعرا سياسيا . وقصيدته هذه « مرسوم باقالة خالد بن الوليد » مدفوع ثمنها ايضا من ليبيا .. فاين مصر التي دافع عنها السيد نزار في رثاء طه حسين ، واين مصر التي يهاجمها الان ؟ ! » ..

وواصلت مجلة « اكتوبر » هجومها على نزار قباني شعرا ونثرا، ووصفته بشاعر الحريم يرتدي عباءة الرفض ، وقالت فيه — في ضمن ما قالت — : « .. وكان نزار شاعرا . والعالم العربي يمتلىء بفحول الشعراء ، وعجائهم ايضا .. كيف يمكنه ان يشق طريقه وسط الزحام ولا موهبة كبيرة عنده يمخر بها العباب ؟ .. واتته الفكرة .. بذكاء عرف تركية المجتمع العربي المتخلف حيث تتورم عقدة الجنس في حياته وتحكم تصرفاته نتيجة لتراكمات تاريخية ليس هنا مجالها . وبفرحة الاكتشاف اندفع نزار يستغل المراهقة العاطفية .. وحلم التوق الى الخلاص بالحب .. فكتب اشعارا عاطفية وجنسية مكشوفة تتحدث عن الحب والجنس بطريقة مريضة مغلوطة .. لا تملك وعيا به ولا فهما له . نفس الترديدات الشائعة المستهلكة .. ولكن في عبارات شاعرة جذابة راقصة ذات ايقاع له استجابته عند نفوس مكبوتة ورغبات محمومة ، تحتدم ولكنها تفتقد



المناخ الصحي الذي تتنفس فيه تحت ضوء الشمس .. لم يخرج ما كتبه نزار قباني عن خيالات المخادع ، واجواء الحريم ، وذبذبات المراهقة .. وانتشرت دواوينه تنفسيا عن العقدة ومخرجا لها بالكلمات .. عاشت دواوينه بين مخادع المراهقات ووراء مشربيات الحريم ، وفي حقائب فتيات الكباريهات ! ! .. وتوهم انه قد غزا الشرق شاعرا .. متجاهلا سر انتشاره ! .. واكتشف بعد ذلك ان اللعبة التي كفلت له الشهرة قد افلست .. تداعت وسقطت .. باخت .. فقد واجه العالم العربي واقعا جديدا يحتدم بالافكار والصراعات والرغبة في التغيير . والجيل الذي يخاطبه قد اكتشف الفعاليات التي تضخم الاحساس بالعقد فيه .. وبدأ يبحث عن حلول تكفل لحياته وعواطفه ومشاعره ان تنمو في حرية .. »

تتساءل مجلة اكتوبر : « ماذا يفعل نزار وقد خفت الحديث عنه .. ولم يعد بطلا جريئا يقتحم المحظورات ويوهمه الغرور انه فعل شيئا لدرجة ان يقول — نزار قباني — : « ان د. لورنس واوسكار وايلد وهنري ميلر والبرتو مورافيا ذهبوا في كتاباتهم الى ابعد مما ذهبنا اليه بمراحل ، ولكنهم لم يدفعوا الثمن الذي دفعناه . ولم ينفوا خارج اسوار مدنهم كما نفينا نحن .. » !

وترد المجلة سائلة نزار قباني ، ومستطردة : « .. ان صاحبنا يقاتل طواحين الهواء . قل لي من نفاك ؟ اي سجن دخلته .. اية ضربة سوط على ظهرك ؟ .. انت تبيع وتكسب وتقبض من اكثر من عاصمة وكانت دواوينك رائجة ! ! ثم ان الذين ذكرتهم قدموا للجنس معنى وهدفا من خلال رؤية ابداعية .. انت لم تقدم الا اعياد ميلاد النهود .. وعطر المخادع .. ووشوشات الحريم .. والضفائر .. والفساتين وشيلان الحرير .. وابعد من هذا لم تقدم اكتشافا ولا تنويرا .. ولا فهما جديدا للجنس غير ما هو شائع في الشرق من قديم!!»

ويعود مقال مجلة « اكتوبر » ليتساءل ماذا يفعل الشاعر النرجسي وقد تهاوى الغلاف الذي قدم به بضاعته ؟ هل يتوقف دوره ويظل يعزف النغمة التي باخت ؟ .. يقول المقال : « .. جاءت النكسة نجدة له .. اهتبلها ليكتب شعرا .. بدلا من ان يكشف لنا الاسباب التي ادت الى الهزيمة .. بدلا من ان يقدم لنا حلولا تساعدنا على اجتياز المحنة قدم لنا سبابا وشتائم . وكانت النفوس وقتها في حاجة لان تقذف بالطوب حكامها تنفيسا عن الغيظ .. وعرف نزار ان قذف الطوب نغمة مستحبة .. فركب الموجة ، وانطلق يقذف الادانة ويتوهم نفسه فارسا وهو يعمل سيفه في الذين ينزفون دم الهزيمة .. موجة اخرى ركبها ايضا وقتها .. هناك عقدة لدى البعض من مصر .. الذين يرون مصر قذى في عيونهم وحائلا ضد اهدافهم المريضة .. هؤلاء حاولوا وقتها ان ينفثوا في اجواء معينة دخان الشماتة فيها « ومن غير نزار رجلها ؟ » وانطلق يكتب شعرا لاهانتها .. ويشتم عبدالناصر زعيمها..

دائما هذا الرجل يتوق لركوب الموجة فعندما سقط الزعيم بعد القهر الذي عاناه من صغائر البعض كتب نزار يقول « قتلناك يا اخر الانبياء » .. لم يقلها حبا في زعيم انهمه من قبل بانه قام بخصي العقل العربي ، ولكن لان فجيعة موته فجرت الاحساس بالذنب .. فليركب الموجة .. انظروا هل قرأتم ما كتبه نزار « قتلنا اخر الانبياء » ! ! ..

ويخلص كاتب مقال مجلة «اكتوبر» الى ان نزار يطل بوجهه مرة اخرى.. « يطل قبيحا وعاريا يركب جواد المزايدة الاغبر .. ليشتم مصر .. وكل ذنبها عنده وعند الذين ينفي منهم ثمن شتائمه لها .. كل ذنبها انها ضاقت باساليب المزايدة ودفعها احساسها بحتمية تخليص الامة العربية من ورطتها الى ان تسلك الاتجاه الحضاري الصحيح . فكل مرة تجعلنا الفوغائية نخسر .. فهل تنتظر حتى تصبح الارض العربية كلها امبراطورية لاسرائيل بفضل مزايدات الانظمة .. والرغبة في الزعامة على اشلاء الشعوب .. عندما فعلت مصر هذا وجدها الشاعر صاحبنا فرصة ليطلق الزعيق .. الزعيق الذي لم يطلقه يوم تردد ببع الجولان .. ويوم ذبحت المقاومة في تل الزعتر .. انها عملة رائجة في سوق الرفض ان تشتم مصر وتقبض الثمن . ومن غير نزار قباني يقدم على اهتبالها ؟ .. »

وبعد ان تهيل المجلة في مقالها حفنة من الشتائم القاسية والسباب المقذع في وجه نزار قباني ، تخاطبه :

« يا شاعر العطور .. والمناديل والفساتين .. ويا راصدا في عالم الجنس تطورات النهود .. اقول لك .. عندما تتطاول الساقطة على قديس .. فربما يسول لها فقدان الشرف انها اصبحت بطلة .. هل تعي هذا يا نزار ؟ ! .. »

ولا زلت مع مجلة « اكتوبر » التي فتحت نار النثر على نزار قباني .. فقد فتحت له نار الشعر ايضا . وفي هذه المرة على لسان عقيد هو خالد التهامي ، في قصيدته « مصر ترد على رجل ماجور » . والقصيدة رفض لمرسوم « اقالة خالد بن الوليد » ورد على احكام ذلك المرسوم القباني .

يقول الشاعر العسكري في بعض ما يقول :

لا تطفف على السورى ميزاني
واتق الله ايها القباني
وزن القول في تريضك عدلا
لا تمل بالتريض للهذيان
لا تسر كالتخبط بين القوافي
والعبارات ، كاذبا ، والمعاني
واتق من كؤوس خمرك حتى
لا تـرد الجميل بالعدوان
لا تشايع ال النبي مكاء
او تعرض لحكمة القرآن
او تبايع من الصحاب « عليا »
ثم تنعى لنا « ابا سفيان »
سل «يزيدا» عن «الحسين» فانا
قد برئنا من ساحة البهتان
سل ذرى «كربلاء» منك البيعـ
ـة وارتد سائر النكران
ان اهل الشقاق ليسوا بمصر
يشترون الوفاء بالخذلان
انما مصر ، والرجال بمصر
بكريم الخصال يرتقيان
حرم بارك الاله عليه
واصطفاه « محمد » بالبيان
لم يزل ينبت المودة في القربى
ويجزي المسيء بالاحسان
ناتزن يا غوي مالك والتا
ريخ يا شاعر الطلا والقيان
« يا نواسي عصرنا » ما لسينا
« بشعر النساء » والجولان
عد الى نهدك الحبيب تنهدا
من امور العيال والصبيان

وبعد ان يصف الشاعر تقلبات نزار قباني بما يريد به ان يثبت انتهازيته ، يخاطبه :

يا ربيب النساء لسنا كما تلـ
ـت تبيع الزيتون بالاغصان
ليس عندي «مافيا» ولكن رجال
عبروا المستحيل في رمضان
حملوا العلم عدة وسلاحا
واستظلوا براية الايمان
ليس عندي « مافيا » نان بلادي
لا تبث الدمار في الاوطان
خاطفو الطائرات ليسوا لدينا
شرعة للظهور والاعلان
ليس عندي «مافيا» وشرعي سلام
ليس فيه عن الخنوق تواني
لم نساوم على «مكاظ» ولم نبغ
لقاء الاهداف من اثمان

ان شعبي قد صام شهرا ابيا
قائما بالكفاف كالرهبان
بذل النفس والنفيس ولم يخـ
ـش على رزقه من النقصان
لا جزاء ولا شكورا اردنا
« وان اهمل السورى عرفاني
انني في الغيباء اعمل جهرا
لا احب الظلام ان يغشاني
تدنجنا في الحرب والسلم نحـ
ـدع مما قد كان بالامكان
لم نبع ارضنا ولكن تصدنا
لتلتقاء الانسان بالانسان
قد عبرنا اللاحرب بالحرب
والسلم تصدناه بالنهى والبيان
ما يفيد الجمود او صلف الرا
ي سلاما والباب موصدتان
ان في القدس اخوة شربوا الكا
س مرارا في عتمة الجدران
يسالون الاخاء ومنة نور
بعد ان غاب عنهم القمران
ويودون للامور قرارا
بعد طول العناء والحرمان
تل كما شئت يا غوي ودلس
انما اللغو آية السكران
لن اعير الشقاق اي التفات
لن يزيد السباب من اشجاني
سوف أمضي على الطريق الهي
فلتكن شاهدا على خلاني

● * ●

شاعر اخر يرفض مرسوم اقالة خالد بن الوليد — وما اكثر هؤلاء الذين رفضوا هذا المرسوم وردوا على نزار وجبهة الرفض . هذا الشاعر اسمه «الخيرات عبد المنعم» نشرت له صحيفة «الجمهورية» مرسوما بادانة عقول الرافضين قال فيه :

من يصدر مرسوما باقالة خالد
ليست «ابيات» الشعر وليس نزار
ليست جبهات الرفض تلوك الكلمات
ليس العقل العربي النائم في الظلمات
يا ولدي
هل تعرف خالد هذا العصر
خالد .. سيف الله وحكمة عمرو
خالد .. «نبل» صلاح الدين
قد لا تنهم يا ولدي ويصيبك «دوار»
يختلط الامر لديك وتحتار
عذرك يا ولدي معروف
مازلت تعب الخمر وتلعب بالاوتار
ويهزك صدر امراة تصوغ الاشعار

ويصف الشاعر سمات خالد هذا العصر وهو الرئيس انور السادات ، ثم يعود فيهاجم نزار قباني :

يا ولدي لا تجزع من ثوار الحانات
من باعوا الكلمات
من جعلوا الكلمة امراة محمومة في سوق الاغوات
يا ولدي الطبل الاجوف لا يخشاه رجال
قد يرهب اطفال
والحق العربي معقد ولكن ليس محال
والحرب طريق نضال
والعقل طريق نضال
والفارس يعرف كيف يكر وكيف يفر
كيف يكون صلاح الدين وكيف يدير سياسة عمرو
ليس زمان الردة يا ولدي ليتك تفهم
ليس المد شعوبي
خالد لا يحمل غير الحل العربي

● * ●

والحرب التي نفخت نارها مصر على جبهة الرفض التي تشتم مصر ، بالشعر والنثر والكاريكاتور حرب ضروس عنيفة وما دمنا نراقبها وننقل لكم بعض وقائعها وما دمنا قد عرضنا بعض اسلحة النثر والشعر فيها ، فلننتقل الى ميدان الشعر العامي والنكتة والكاريكاتير . والشعب المصري بارع فيها كل البراعة. «بيكار» فنان بارز ، وشاعر شعبي بارز ، وهو من اسرة الاهرام من سنوات بعيدة يمدها بشعره وبريشته . وفي رسم له تظهر فيه ملاك السلام — امراة بجناحين — تطرق باب السلام يقول :

ح افضل اخبط على باب السلام
لحد ما ينفتح لي الباب
وافضل ادق على قلوب الاعادي
لغاية ما يصبحوا احباب
وافضل اشيل سبب ورا سبب
لحد ما تزول الاسباب
وان جه مشاكس يعارض خطوتي
بالشتايم والسباب
اقول له خليني ف شريعة الله
وخليك انت ف شريعة الغاب

● * ●

واحمد رجب من كتاب مصر الساخرين البارعين يكتب «½ كلمة» ولكن فعلها صفحة كاملة . كتب نصف كلمة بعنوان «من دائرة المعارف في النحو والصرف» يقول :

المبتدأ : نكبة فلسطين

الخبر : سلام السادات عظمة السادات

النصب : جبهة الرفض

المرفوع : الشعارات من ٣٠ سنة

المنصوب : خيام شعب فلسطين من ٣٠ سنة

المجرور : ياسر عرفات

المضموم : بومدين

المكسور : الاسد

لامحل له من الاعراب : بتاع اليمن

نائب الفاعل : العيل

الفاعل : السوفيات ! ..

● * ●

اما الكاريكاتير : فصورة في صحيفة «الاخبار» المصرية ، نقلتها بعض صحف الكويت ، وفيها تظهر جوقة من الحيوانات جاءت الى مدير حديقة الحيوان تحتج قائلة :

احنا مش قاعدين في الجنينة علشان اكتشفنا أن «الاسد» بعثي !! ..

ارتياح يهود الولايات المتحدة

من الدور الأمريكي في مساعي السلام

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ انهى الحاخام الكسندرشيندلر، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، زيارته لاسرائيل ظهر امس وعاد الى امريكا عن طريق روما .

وكان الحاخام شندلر ، الذي زار مصر والتقى بالرئيس السادات ، قداجتمع قبل ظهر امس بالسيدسايروس فانس وزير الخارجية الامريكية في القدس واعرب له عن ارتياح اليهود الامريكيين من الدور الذي تقوم بـه الولايات المتحدة في مساعي السلام في المنطقـــة .

وتطـرق الحاخام شندلـــر الى الملاحظات التي اسمعهـا اعضاء في الكونغرس الامريكي اثر اختتام جولة لهم في تسع دول في المنطقة .

وبذكر ان هؤلاء الاعضاء قد حصلوا على انطباع بان رد اسرائيـــل على مبادرة السلام المصرية لم يكن كافيا . وقال الحاخام شندلر بهـذا الصـدد انه التقى برئيس المجموعة ، رئيس لجنة العلاقات الدوليـــة في مجلس النواب الامـــــريكي السيد كلمنت زبلوتسكي . وقد حصـــل الحاخام شندلر اثناء هذا الاجتماع علىانطباع بانه منذ قدوم اعضاء الوفد الامريكي الى اسرائيل فقد تاكدوا من صـدق رغبة اسرائيل في السلام ليس اقـل من رغبة الدول العربية في ذلك .

وقال الحاخام شندلر انه يعودالان الى الولايات المتحدة لاطلاع مؤتمـر رؤساء المنظمات اليهودية هناك على استنتاجاته اثناء جولته في المنطقة . واضاف انه يغادر البـــلاد بشعور مفعم بالتفاؤل .

العلاقـــات السـعوديـة ـ الاميركيـــة

تواجة أزمة خطيرة بسبب أزمة المنطقة

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مجلة ((ذي ميدل ايست ريبورتر)) اللبنـــانية الصادرة باللغة الانجليزية نقلا عـــن مصادر في جـــــدة أن العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية تواجه الان ازمة خطيرة جـــــدا بسبب ازمـــة الشرق الاوسط .

واضافت المجلة: ان هناك خلافاتشديده ايضا بين اعضـــــاء العائلة المالكة السعودية فيما يتعلق بمبادرةالرئيس المصـــري انور السادات .

وقالت ان الزعماء السعوديين شرحوا موقفهم للرئيس كارتر حين زارالرياض في مطلع هذا الشهر . فقد ابلغـــوه ان السعوديـــة على استعداد لزيادة انتاجها النفطي على أيمستوى ممكن شريطة ايجاد حـــل عادل للقضيـــة الفلسطينيـــة .

واضافت المجلة اللبنانية انالخلاف دب فياوساط العائلة المالكةالسعودية حول مبادرة الرئيس الساداتالسلمية لكن يبدو انه كان هناك استياء عام من محاولة الرئيس كارتر اقنـــاع الزعماء السعوديين بالاعـــراب عن التاييد العـــلني لخطوات السادات السلمية . وقالت المجـلة ان الملك خالد عاهل السعودية قد انتقد بشدة في اجتماع لمجلس العائلة المالـــكة مبادرة السادات ، غير ان المـوقف المعتدل لولي العهد السعودي الامير فهـد هو الذي حظي بتاييد معظـم اعضاء مجلس العائلة .

رفع أسعار الجبنة

القدس ـ رفعت من منتصف الليلة الماضية اسعار مختلف انواع الجبنة بنسب تتراوح بين ٧ الى ١٠ بالمئة ، وذلك في نطاق مساواة نسب الدعـــم الحكومي لهذه الاسعار .

حفنة اخبار

القدس ـ من محمد ناصرية وفؤاد جبر ـ

☐ قام وزير الخارجية المصـــري السيد محمد ابراهيم كامل وعدد من كبار مساعديه في مباحثات اللجنـــة السياسـية المنعقدة بالقدس ، امس بزيارة للكنيست .

وقد استمع السيد كامل ومرافقوه من على شرفة قاعة الاجتماعـــــات بالكنيست ، الى النقاش الذيجرى امس ، بينما كان يتحدث وزيـــــر الزراعة السيد اريئيل شارون عن الاستيطان والمستوطنات !!

☐ قام وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ليلة امس بزيارة لفنـــــدق ((هيلتون)) بالقدس حيث التقى للمرة الاخيرة قبيل سفره الى القاهـــرة ، باعضاء الوفد المصري في اللجنـــة السياسية .

كما التقى السيد وايزمن بعدد من كبار الصحفيين المصريين وسيسافر وزير الدفاع غدا الى القاهــــــرة لاستئناف مباحثات اللجنة العسكرية هناك .

☐ التقى زعيم التجمع عضـــــو الكنيست شمعون بيرس ليلة امس في فندق ((هيلتون)) برؤساء تحريـــــر الصحف المصرية .

وقد عرض السيد بيرس موقــف حزبه وآراءه من المفاوضاتالحالية ومن امكانيات حل النزاع الشـــــرق اوسطي .

وقد جاء هذا الاجتماع عقب انتقاد الصحف المصرية مؤخرا لموقـــــف ((التجمع)) من موقف الحكومـــة الاسرائيلية في المفاوضات الجاريـــة مع مصر .

☐ يقوم الصحفيون المصريـــون صباح اليوم برحلة استطلاعيةلمدينة تل ابيب ومدينة حيفا ، وذلك بدعوة من مكتب الصحافة الحكومي بالقدس

☐ عقد السيد محمد ابراهيـم كامل وزير الخارجية المصري لبلـــة امس اجتماعا مع الوفد الصحفـــي المصري في اعقاب لقائه بالسيدمناحيم بيغن رئيس الحكومة .

وعلم من مصدر مصري مطلع ان السيد كامل ابلغ الصحفيين ببعض التوجيهات ، كما تداول معهم حول عدد من الامور المتعلقة بمباحثـــات اللجنة السياسية .

العثور على جثتي الطفلين المفقودين

القدس ـ عتيم ـ انتهـــت امس بصورة مفجعة ماساة فقدان الطفليـــن سامي منتر البالغ من العمر ٧ اعوام وحاييم درون البالغ من العمر ٨ اعوام اثر العثور على جثتيهما داخل قناةمياه مفتوحة تقع على بعد ٤٠٠ متر فقط من مكان سكناهما في حي كريات هيوبيل في القدس .

وقد اكتشفت الجثتان بطريق الصدفة من قبل طفلتين . وقد تبين ان القناة التي امتلات بالوحل ومياه الاوســـاخ كانت على عمق مترين . ويبـــدو ان الماساة وقعت حينما سقط احد الطفلين الى داخل القناة ، فحاول الاخــــر انقاذه غير انه غرق هو الاخر داخل الوحل والمياه . وقد نقلت الجثتان الى معهد التشريح العدلي في ابو كبير .

مؤتمـر قمــة ثلاثي قد يعقــد في دمشق في نهاية الاسبــوع

بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس صحيفة ((له رفي)) اللبنانية الصادرة بالفرنسية ان مؤتمر قمة ثلاثيا باشتراك سوريا ، الاردن ومنظمة التحريـــــر الفلسطينية قد ينعقد في دمشق فـــي نهاية هذا الاسبوع . واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية اردنية انالملك حسين عاهل الاردن سيتوجه الىدمشق في نهاية الاسبوع للاجتماع بالـرئيس السوري حافظ الاسد ويعتقد انالسيد ياسر عرفات سينضم اليهما .

والمحت الصحيفة الى أن الملكحسين هو الذي بادر الى عقد هذا الاجتماع الذي سيكرس في معظمه للوضع فـــي جنوب لبنان .



الوفد المصري حول مائدة المفاوضات في فندق هيلتون . ويرى وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل يلقي كلمه .

موظفون اميركيون يحاولون

منع نشر تقرير حول تصدير السلاح بالعالم

نيويورك ـ يونايتدبرس ـ ذكـــرت امس صحيفـــة ((نيويورك تايمز)) الامريكية ان موظفين اميركيين يحاولون الان منع نشر تقرير من قبـــل وكالة المخابرات المركزيــــة الامريكية حول صادرات السلاح في العـــالم .

وقالت الصحيفة ان هـــذا البحث الذي يستند الى طرق حسابية حديثة، يقول بان الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفياتي تصدران السلاح بشـــكل متساو لدول العالم الثالث .

واضافت الصحيفـــة : ان موظفي وزارة الخارجيـــة وموظفين في وكالة المخابرات ارادوا منع نشر التقـــرير خشية ان يؤدي ذلك الى تشجيـــع الصقور في الكونغرس الامريكي على معارضة المساعي التي تبذلها حكومة الرئيس كارتر لتقليص حجم صادرات الاسلحـــة الامريكيـــة .

وكان بحث اجرته وكالة المخابرات الامريكية ونشر في تشرين الاولالماضي قد ذكر ان الاتحاد السوفياتي يبيـــع دول العالم الثالث كميات من الاسلحة تزيد بمعدل ضعفين عن الكميات التي تبيعها الولايات المتحدة . وقدرتقيمة مبيعات الاسلحـــــة السوفياتية عام ١٩٧٦ بـــ ٢٫٢٥ مليار دولار .

وذكر موظفون امريكيون فيواشنطن امس انه رغم انهم يتوقعون ان يحدد البيت الابيض الحد الاعلى من مبيعات الاسلحة ، فان وزارة الدفاعالامريكية تعتقد ان قيمة مبيعات السلاح ستزداد خلال هذا العــــام بملياري دولار ، وستسجل رقما قياسيا جديدا هـــو ١٢٫٢ مليار دولار .

حكومة أيشفت تفــوز بثقــة البرلمان التركي

انقرة ـ يونايتدبرس ـ فازتحكومة الائتلاف التركية الجديدة برئاسة بولنت ايشفيت امس بثقة الجمعية الوطنيـــة التركية .

وقد صوت الى جانب الحكومة ٢٢٩ نائبا وصوت ضدها ٢١٨ نائبا .وتتالف الحكومة الجديدة من ٤ احزابسياسية تحتل ٢٢٨ مقعدا في البرلمان .

★ تتمـــات ★

اسرائيل ومصر

موقف اسرائيل هو عدم الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، لكن اذا كان لمصر وللاردن موقف اخـــر فسنتفاوض بشأنه .

وقال السيد ديان ان هناك خلافات في الراي فيالاوساط الفلسطينية حول مستقبل الضفة الغربيـــة فهناك من يقترح اقامة دولة خاصة بهم ، وهناك من يدعو الى اقامة صلة مع الاردن.

ومضى وزير الخارجية يقول : ان الرئيس السادات يطالب بانسحـــاب اسرائيلي كامل من جميع المناطـــق بما فيها هضبة الجـــولان والضفـــة الغربية وقطاع غزة وبنفس الوقـــت ضمان امن اسرائيل، والسؤال الذي يطرح نفسه هو هــــل يمكن للرئيس السادات ان يضمن امن اسرائيـــل بالنسبةللجولان وكيف يمكنه ان يضمن امن اسرائيل بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غـــزة اذا كانت منظمةالتحرير الفلسطينية ستتولى فعلا مسئوليـــة الحكم في الضفة الغربية والقطاع ؟

وحول المستوطنات الاسرائيلية في سيناء قال السيد ديان ان مصـــــر فضلت بحث هذا الموضوع في اللجنة العسكرية لذا لم يدرج في جـــــدول أعمـــال اللجنة السياسـية ، وسيتم بحثه في اللجنـــــة العسكريــــة في اجتماعاتها في القاهرة .

وعقب السيد ديـــان على ما جاء في كلمة وزيرالخارجية المصرية السيد محمد ابراهيم كامل في افتتاح جلسات اللجنة السياسية المشتركة والخاص بطلب مصر انسحابا اسرائيليا كاملا من جميـــع الاراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧، وقال ان هذا الموضوع يخص الجانب الاردني وليس المصري ...

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

وزراء الخارجية الثلاثـــة

وكان اول المتحدثين رئيس الوفـــد الاسرائيلي السيد موشيـــه ديـــان وزير خارجية اسرائيل الذي رحـــب بالوفود التي قدمت الى القدس مـــن اجل العمل على احلال الســـلام في منطقة الشرق الاوســـط واثنى على الدور الامريكي في مساعي الســـلام الحاليـــة .

واختتم كلمته بقوله : ان الطريق الى السلام طويلة وتتطلب رغبـــة صادقة ورؤيا كبيرة وحكيمة .

ثم القى السيد محمد ابراهيم كامل كلمة مصر في المؤتمر قال فيها :

ان هذا المؤتمر جاء نتيجة للتحرك السلمي الذي بادر اليه الرئيس محمد انور السادات ، واكد على ضرورة احقاق حـــق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

واضاف السيد كامل ان مصـــــر تؤمن بالحقوق الاساسية لجميـــــع الشعوب ولذا فانهـــا تامـــل بانقاذ الاجيال من ويلات الحروب ، والتخلي عن العداء والكراهيـــة وذلك بازالة العدوان والظلم .

ثم القى السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة كلمة القـــى فيها علىالرئيس محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن على الخطـــوات التي اتخذاها من اجل السلام والتي ادت بالمجتمعين الى هذه القاعة .

وعقدت اللجنة السياسية بعـــد انتهاء الجلسة الافتتاحية اجتماعـــا مغلقا استغـــــرق ١٥ دقيقة بحث المجتمعون فيه ورقتي عمل : الاولى مصرية والاخرى اسرائيلية تضمنتكل منها مشروع سلام حسبموقف كل من مصر واسرائيل ، وقد تم توزيع نسخ من ورقتي العمل على رؤساء وفـــود اللجنة السياسية .

واقترح السيد موشيه ديان وزير خارجية اسرائيل رفـــع الجلسة الى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليـــوم ـ الاربعاء ـ ليتسنى للوفود دراسة ورقتي العمل المصرية والاسرائيلية ثم مناقشتها في هذه الجلسة ، وقد تـــم الاتفـــاق بالاجمــــاع على اقتراح السيد ديـــان .

((نص كلمات وزراء الخارجيــــة الثـــــلاثة في مكان اخر على هـــذه الصفحة)) .

جـــو ودى ساد

الكلمات التي القاها رؤساء الوفود في الجلسة الافتتاحية ، حيث عبر كل منهم عن امله في الوصول الى سلام دائم ، وان تكون القدس مدينة السلام هــي المكان الذي تنجز فيه عمليةالتوصل الى السلام العادل .

وحول موقف مصر من موقف كل من امريكا واسرائيل كما ظهر من كلمتي كل من رئيس الوفد الامريكي ورئيس الوفد الاسرائيلي قال المتحدث المصري الرسمي انه من السابق لاوانه التحدث في هذا الموضوع الان ، وان الكلمات كانـت عامة ، تعطي لونا عاما .

وقال ان موقف مصر واضح ، وقد وضع السيد محمد ابراهيم كاملالنقاط على الحروف ونرجو ان تستمر المباحثات في جو من التفاهم ، وكرر قوله انـــه يفضل عدم الدخول في تفاصيل الان ، ووعد الصحفيين بانه بعد قطع شوطفي المفاوضات سيعلن لهم عن الكثير .

واعرب عن امله في أن تنجحالمباحثات ويتحقق السلام العادل الدائم الـــذي يكفل حقوق جميع الشعوب .

تفــاؤل حــذر

من القدس . وستكون زيارة السيـــد فانس ، زيارة خاطفة يتوجه بعدهـــا وفي اليوم ذاته الى واشنطن . وقـــد اثارت الجلسة الافتتاحية لمؤتمرالقدس موجة جديدة من التفاؤل الحـــــذر في غمرة الادراك بان المحادثات ستكون طويلة وشاقة . وقد تصل احيانا الى مراحل حرجة. ولم يخف رجلالشارع تفاؤله من المستقبل خاصة بعـــد ان شاهد وقائع جلســـــة الافتتاح على شاشة التلفزيون في بث مباشر مـــن القدس . وتؤكد المصادر المطلعة في القاهرة على ان كل تقدم يتحـــق في اللجنة السياسية من شانه ان يساهم في احراز تقدم اكبر في اعمال اللجنة العسكريةالتي ستستانفجلساتها غدا.



إستمرار الاشتباكات

بين اليمينيين ورجال المنظمات في جنوب لبنان

صيدا ، لبنان ـ رويتـــر ـ قال سكان محليون ان اشتباكا وقع بين اليمينيين اللبنانيين منجهة والفلسطينيين وحلفائهـم اليساريين من جهة اخــــرىواستمر لمدة نصف ساعـــة في وقت مبكر من بعد ظهر امس فيجنوب لبنان المضطرب بالقرب من الحدود الاسرائيلية .

وذكر ان شخصا واحدا جرح اثناءتبادل اطلاق النار القصير بين عين ابل التي تسيطر عليها ميليشيات يمينيـــــةوبنت جبيل التي تسيطر عليها قـــوات فلسطينية ـ يسارية في القطاع الاوسطمن المنطقة .

وجاء تبادل اطلاق المدفعية امس فياعقاب اشتباكات مماثلة في منتصـــف الليلة الماضية استمرت حوالي ساعتين ولكن دون ان يذكر عن وقوع اصابات.

وجاء كذلك في اعقاب اشتباكات اشـــد خلال نهاية الاسبوع عندما استمرتبادل اطلاق المدفعية حوالي ثلاث ساعات .

وقال راديو الكتائب ان سبعةمخربين قتلوا اثناء تبادل اطلاق النار خـــلال الليل في القطاع الغربي من المنطقتين مرجعيون والقليعة اليمينيين وابــــل السقى والخيام اللتين يسيطر عليهمـــا الفلسطينيون واليساريون . الا انـــه لم يكن في الامكان تاكيد ذلك من مصادر اخرى .

وقد استمر القتال بين اطــــــراف النزاع في الحرب الاهلية اللبنانيـــة بصورة متقطعة في الجنوب مع انهتوقف في اماكن اخرى من البلاد قبل اكثرمن سنة بعد مرابطة قوة حفظ سلام عربية قوامها ٤٠٠٠٠ رجل معظمهم من القوات السورية .

نص جدول أعمال اللجنة السياسية

القدس ـ فيما يلي نص جـــدول اعمال اللجنة السياسيةالاسرائيلية ـ المصرية المشتركة :

اولا ـ اعلان مبادىء تنظـــم المفاوضات حول تسوية ســـــلام شاملة في الشرق الاوسط .

ثانيا ـ الخطوط التوجيهيـــة لمفاوضات تتعلق بقضايا الضفـــة الغربية وقطاع غزة .

ثالثا ـ عناصر معاهدات السلام بين اسرائيل وجيرانها وفقا لمبادىء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الكويت تخفض سعر نفطها قليلا

الكويت ـ الوكالات ـ خفضت الكويت امس قليلا سعر نفطها الثقيل ورفعت سعر الغاز .

وبعد ثلاثة ايام من المحادثات التي بين الحكومة الكويتية وبين زبائنها الرئيسيين اعلن نائب وزير النفط الكويتي محمود العدساني ان النفط الثقيل سيخفض من ١٢٫٣٠ للبرميل الواحد الى ١٢٫٢٧ اعتبارا من ١ يناير الجاري . الكويت حوالي مليوني برميل في اليوم .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

نص الكلمات التى القاهـــا وزراء الخارجية

كلمة موشيه ديان

الثلاثة، ستضفي الالهام علىالمحادثات وان نكون جديرين برعاية القـــدس . انني على ثقـــة باننا جميعا سنبـــذل قصارى جهدنا من اجل التوصل الى انجازات حقيقية في عملية صنعالسلام.

ان وزير الخارجية الاميركية الذي جاء خصيصا من واشنطـــــن يستحق كلمة تقدير خاصة . ان جهوده مـــن اجل الســـــلام في الشرق الاوسط ، وطبعا جهود الرئيس الاميركي ، هي عامل اساسي في الجهود المشتركـــة لبلوغ هذا الهدف لشعوب منطقتنا .

منذ اقامة دولة اسرائيل خـــبرنا حروبا عديدة ، وبعد كل حـــــرب بذلت جهود بين حين واخر للوصـــول الى تسويـــــة ، وقد استعمل كل اصطلاحتقريبا في القاموس نوصفها . اتفاقيات هدنة ، فصل القـــوات ، تقليص القوات ، اتفاقيات مرحلية ، خطوة خطوة ، مناطق فاصلة، مناطق مجردة من السلاح ، قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة ، المنظمـــة الدولية للاشراف على الهدنة الخ .. تعبير واحد فقط كان مفقـــودا ـ محادثات سلام . هذه ، بكل معنى الكلمة ، تحدث الان للمرة الاولى . لقد تمنتها اسرائيل طيلة السنوات . والان فقط وصلنا الى هذه المرحـــلة بفضل استعـــداد الرئيس السادات لذلك . كلنا نعلم طبعا ، البعد بين بداية محادثات السلام وبين المرحلة النهائية ـ عقد معاهد سلام . ولكننا نسير في الطريق الصحيح .

نحن نعلم باننا في هذه اللجنــــة نواجه ثلاثة مواضيع : ا ـ مبـــدا عقد اتفاقيات سلام بين اسرائيـــل وجاراتها : مصر ، الاردن ، سوريا ولبنـــان . ب ـ مبادىء الحل العادل لمشكلة العـــرب الفلسطينيين الذين يقيمون في يهودا والسامرة وقطاعغزة. ج ـ اتفاق حول معاهدة سلام بـــين مصـــر واسرائيل .

كل واحد من هذه المواضيع كان من شانه ان يردع كل شخص يعرف مشـــاكل الشرق الاوســـــط عـــن البحـــث فيهـــــا ، لـــكن مـــن الواضح الان للجميع أن هذهالمشاكل لا يمكن حلها الابتسوية سلمية يتوصل اليها الطرفان بصورة حرة وليس عن طريق الحرب بدلا عن طريق اعمـــال التخريب والارهاب ولا عن طـــريق المقاطعة الاقتصادية . ليس في هـــذه حلول ، بل عناء اكبر وخراب اكـــثر وضحايا اكثر ولاجئون اكثر يهـــربون من بيوتهم .

خلال ٣٠ سنة من العداء تعلمنـــا درسا واحدا فقط وهو ـ كلما نؤخر التسوية السلمية كلما تشتد وتتعقد المشاكل كلما يصعب حلها .

بودي ان اجمل اقوالي بملاحظـــة اقولها لجميعنا : التسوية السلميـــة هي بديل للحرب . انها لا تاتي محل الحـــرب . يمكن تحقيق السلام عـــن طريق تنازلات ، وحلول وسط واتفاق متبـــادل ، كل محاولة لحل مشاكلنا وخلافاتنا بالانذارات ليس من شانهـــا الا ان تدمر هدف محادثات الســـلام بالذات . الطريق الوحيد للتقـــدم في مهمتناالمشتركةهو كشفالمشاكل المختلفة والبحث عن حلول متفق عليها . قـــد يترتب علينا ان نسير في طريق غـــير مالوفة من حين لاخر ، لكن المشاكـــل التي نجابهها والوضـــع الذي نجـــد انفسنا فيه هي ايضا غير مالوفة .

ان ٣٠ سنة من العــــــداء تجاه اسرائيل ، ٣٠ سنة من رفضالتسليم بكيانها ، قد ختمت خاتمها . يتطلب مقدار كبير من حسن النية والحكمـــة والرؤية الكبيرة لكي نستطيع فتـــح صفحــــة جديدة وتمهيد الطـــريق الى الســـلام .

كلمة محمد ابراهيم

نتجنب ماساة البؤس والفقر .

لقد كان من الطبيعي والمنطقي أن هذا التحرك السلمي قد جاء نتيجـــة لبـــادرة الرئيس السادات وذلك ان مصر بتراثها الثقافي وموقعها الجغرافي ومصادرها البشرية قد تحملت خـــلال السبعة الاف سنة الماضية مسئولية خاصة تجاه هذه المنطقـــــة ، ولقد عاشت مصر تحديات التاريـــخ ، وان طالعها هو أن تستمر في ذلك كجـــزء لا يتجزأ من العالم العربي .

ولاننا نؤمن بالحقـــــوق الاساسية المقدسة لجميع الشعوب ، ولاننـــــا بالاشتراك مع جميع شعوب الامـــم المتحدة ، نؤمن بانه يجب ان ننقـــذ الاجيال القادمة من ويلات الحروب ، ولاننا جميعا يجب أن نسعى لنتخـــلى عن العداء والكراهية في قلوبنا وذلك بازالة العدوان والظلم .

فقد حضرنا هنا اليوم لمواصـــلة مسيرة السلام التي بادا بها السيـــد الرئيس محمد انور السادات في ٢٠ نوفمبر الماضي ، تلك المبـــادرة التي قوبلت بتاييد شامل ، وكتعبير عن هذا التاييد فاننا نقدر اليوم اشتراك وزير خارجية الولايات المتحدة الذي ستؤدي جهوده التي لا تعرف الكلل، ولا شك الى المساهمة في تقدم عملنا .

اننا نرحب ايضا في اجتماعنا هذا بحضور ممثل السكرتير العـــام للامم المتحـــــدة .

اننا لم نحضر هنا لنبحث عن سلام منفرد أو سلام مؤقت ، اننا اتينـــا الى القدس التي انبعث منهـــا نـــور الهدى لنتحدث عن السلام العـــــادل الشامـــــل الذي يقوم على اساس الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ بما فيهـــا المدينة المقدسة ، مدينة السلام .

لقد اتينا هنا لتحقيق الحقـــــوق الاساسيـــة للشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ اجيــــــال لانهاء ضيمه وتشتته ، وليمارس حقوقه القوميـــة تبعا للمبادىء المقدسة من الحقـــوق المتساوية وحق تقريرالمصير للشعوب.

ولسوف يكون من الماساة ان ينكر وجود الواقع الفلسطيني ، خصوصا بعدما اعلنا عن استعدادنا لقبولـــكم كجـــــزء من الشرق الاوسط . فهـــل تريدون أن تفوتوا الفرصة الفذة حيث يمكن احــــلال السلام في حقولـــــكم ودياركم ؟ هــــل لا ترون بان للشعب الفلسطيني حقا لا يقل عن اي شعب اخــــر لنيل حقوقه المشروعــــة ؟

لن يكـــون سلام حقيقي في هـــذه الديار للشعب الاسرائيلي ما لم يكن هنالك وطنمماثل للشعب الفلسطيني.

لنعمل سويا برؤية وشجاعة وتفان فوق كل الشكليات والمجادلات لـــكي نقيم صرحا دائما لسلام شامل ودائم لجميع المنطقة ، ســــــلام يقوم على اساس القانون والعدل .

هيا بنا نعمل من اجل اليـــــوم الذي نستطيع فيـــه أن نبني المدينـــة الفاضلة في هذا البـــلد .

كلمـــة سايروس

دماء غـــزيرة .

لقد أتينا الى هنا لنعمل ولننفـــذ المهمة التي بداها الرئيس الســـــادات والسيد بيغن في القدس والاسماعيلية وفي مؤتمر القاهرة الذي انبثقت عنـــه هذه اللجنة .

لقد ارسلني الرئيس كارتر لتمثيل الولايات المتحـــدة في افتتاح هــــذه الجلسات وذلك لاظهار الاهمية التي نوليها لها ولنجاحها .

ومنذ بداية النزاع العربي الاسرائيلي ، لعبنا دورا نشطا في البحث عن تسوية ، ولنا صداقة حميمة مع جميع الاطراف. لقد ... بدعـــم مساعي الاطـــراف ... الى تسويـــة .

ان الهدف المشترك لجميع ... مصر ، واسرائيـــل والولايات ... واولئـــك الذين نفيـــوا عن ... الجلسات والذين نامل ان ... القريب العاجل الى مساعي ... سلام دائم وشامل . واذا ... اللجنة ستفلح في تحقيق غايتها وهي تمهيد السبيل لسلام كهـــذا فان عليها ان تعالج المشاكل ... الصعبة التي ما زالت تفصل بين الاطراف . وكما قال الرئيس كارتر فاننا نعتقد بان هنالك بعض ... التي يجب الاخذ بها قبل ان ... تحقيق سلام شامل وعادل :

■ ان الســـلام الحقيقي يجب ان يقوم على اساس علاقات طبيعية ... الاطراف التي تسعى لتحقيق ... ان السلام يعني اكثر من مجرد ... حد لحالة الحرب .

■ يجب ان تنسحب اسرائيل ... مناطق احتلت عام ١٩٦٧ والتوصل الى اتفاق بشان الحدود ... والمعترف بها لجميع الاطراف ... نطاق علاقات طبيعية وسلمية ... لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ...

■ يجب ايجاد حـــل ... الفلسطينية بجميع اوجهها . ويجب ان يتضمن هذا الحل اعترافا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ... الفلسطينيين من المساهمة في ... تقـــرير مصيرهم .

ان المتواجدين هنا اليوم ... مسئولية كبـــــيرة وخاصة ... لحكوماتنا وكافراد . علينا ان ... قضايا صعبـــــة والتغلب ...

اذا سنحاسب اليـــوم من ... الراي العام العالمي ، وغدا ... التاريخ ، ولن يكون الحـــكم خفيفا اذا ما فشلنا .

ان من الملائم جدا ان يتم ... العمل في القدس ، مدينـــة ... مدينة شهدت الحروب واراقة ... غزيرة ، المدينـــــة المقدسة ... الثلاث . علينا ان نواصل ... الذي بدأ . وكما اعلن الرئيس ... مؤخرا ان الطريق الى السلام ... ان تمر بالقدس والقاهـــرة ... النهاية الى سلام شامل .

كما انه من الملائم جدا ان ... هذا العمل واسرائيل تقترب من ... استقلالها الثلاثين ، وان تكون ... هدية للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية اعظم من هدية تحويل ... الاستقلال هذا الى ميلاد السلام .

لذا فانه في هذا المكان وفي ... الوقت هيا بنا نعمل من اجل ... السلام حقيقة واقعة ، ذلك السلام الذي تتمناه شعوب المنطقـــة ... وقت طـــويل .

رسالة شخصية

الحديث بينهما كان جيدا ومثمرا ... ابراهيم كامل في القـــدس ، وقال ... وطبيعي أن هنالك خـــلافات في وجهات النظر بين الطرفين ، ولكن اتفقنا ... ان نبحث كل الامور رغم الخلافات ... بعض وجهات النظـــر بروح ... وتفهـــم وصبر .

واضاف السيد بيغن انه يامل ... تساهم محادثاتـــه مع السيد ... ابراهيم كامل في مساعي السلام واعرب عن امله بان يقـــوم ... الضيف بابلاغ الرئيس المصري ... السادات تحياته وكل ما طلب ... ابلاغه خلال هذه المقـــابلة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزا القدس
تلفون ... المراسلات ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ...
فرع حيفا والشمال شارع ... تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ... تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عما يرد في الرسائل ...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...